المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الخميس 14 تموز2022

أبرز عناوين الصحف

"يديعوت أحرونوت":

.خلال لقائه مع ناجيتين من النازية: بايدن يذرف الدموع

.الرئيس الإسرائيلي هرتسوغ يخاطب الرئيس الأميركي ويشبهه بيوسف التوراتي

.ناحوم برنع يكتب: هذا ليس أخانا يوسف، لكن هذا التضخم المالي غير المسبوق وارتفاع الاسعار والحرب في أوروبا، والانتخابات القريبة

.مبعوث الصحيفة الى السعودية، إدير يانكو يكتب من جدة: انتهاء الاستعدادات لاستقبال بايدن في السعودية، لكن جدة ليست القدس، لم ترفع الاعلام الامريكية في المدينة، وسكانها لا يكترثون ببايدن

. CNN: السعودية ستسمح للطيران الاسرائيلي بالوصول مباشرة من اللد لنقل الحجاج من مسلمي الداخل

.رفع سعر الخبز بنسبة 20%

.عضو الكنيست يولي ادلشتين يهاجم لبيد: أعاد القضية الفلسطينية على الساحة الاسرائيلية

.السجن لبدوي من النقب 9 سنوات لمشاركته في أحداث أيار من العام الماضي، والحكم على يهود ادينوا بنفس التهمة بالسجن عام ونصف فقط

"معاريف":

.استقبال بالأحضان للرئيس بايدن، الذي أعلن التزامه بأمن اسرائيل، وتعميق العلاقات مع دول الشرق الاوسط

.الموضوع الاهم في مباحثاته مع الاسرائيليين: التهديد النووي الايراني

.هرتسوغ لبايدن: انت ابن البيت هنا ومثل يوسف من التوراة

.الاعلام الامريكي لم يهتم بالزيارة وانما تطرق الى التضخم المالي وارتفاع اسعار المواد الغذائية والنفط

.العنوان الذي اختير من الزيارة حديث بايدن عن حل الدولتين، ويعترف أن الامر لن يتحقق قريبا

.الرئيس بايدن سيشجع الدول على فهم طريق السلام في الشرق الاوسط؟

.الفلسطينيون يطالبون بفتح القنصلية في القدس الشرقية

.منظمة "بتسيلم" ترفع لافتات كبيرة في بيت لحم: السيد الرئيس هذا "الابرتهايد"

"هآرتس":

.بايدن ملتزم بحل الدولتين لكنه لا يرى الحل قريبا

.الوف بن رئيس تحرير الصحيفة يكتب: الشخص الذي يقرر مدى نجاح زيارة بايدن هو حميني ائي

.بلينكن دعا عائلة شيرين ابو عاقلة لزيارة واشنطن وهم يأملون لقاء بايدن

.اسرائيل اقترحت على الامارات والبحرين أسلحة دفاع جوية

"تايمز أوف إسرائيل":

.الإسرائيليون الذين زاروا المملكة السعودية مؤخرا: تطبيع العلاقات مسألة وقت

.برنامج دبلوماسي مكثّف لبايدن في إسرائيل الخميس

.إسرائيل تأمل أن تشكل جولة بايدن إشارة انطلاق للعلاقات مع السعودية

* * *

عين على العدو الخميس 14-7-2022

عين على العدو: نشرة يومية ترصد شؤون العدو من خلال متابعة المو اقف والتصريحات الرسمية إلى جانب أهم الآراء والتحليلات الصادرة.

ترجمة واعداد: شبكة الهدهد للشؤون الإسر ائيلية

الشأن الفلسطيني:

- **المتحدث باسم جيش العدو** :اعتقلت قوات الجيش الليلة مشتبها به حاول اجتياز منطقة العائق الأمني من شمال قطاع غزة نحو "الغلاف"، ضبط بحوزته سكين وتم نقله للتحقيق .
- **معاريف** :بالقرب من مفترق عوفاريم بمنطقة بنيامين اصيب بعد ظهر أمس مستوطن يبلغ من العمر36 عاماً بجروح بعد تعرض سيارته للرشق بالحجارة، ونقل المصاب إلى المستشفى للمعالجة.
- **إذاعة كان** :وزير الأمن الداخلي عومر بارليف: لو كنت قد تحدثت إلى بايدن، لكنت تحدثت معه حول كيفية التقدم بكل السبل، على الرغم من الوضع السياسي المعقد في البلاد نحو رؤية السلام، هناك تحركات يمكن القيام بها أيضا اليوم – في الجنوب، في غزة وفي الضفة .
- **إذاعة جيش العدو** :مايك هرتسوغ سفير "إسرائيل" لدى الولايات المتحدة: في الوقت الحاضر، "عملية سياسية فلسطينية-إسرائيلية" ليست على جدول الأعمال، السلطة الفلسطينية غير جاهزة لذلك وهناك وضع سياسي معقد، تتوقع الولايات المتحدة أن تتخذ "إسرائيل" خطوات لمنع انهيار السلطة الفلسطينية، وأفترض أنه سيكون هناك المزيد من الخطوات، سيعلن عنها قريباً .
- **قناة كان العبرية** :نشر أول: كجزء من زيارة بايدن، في "إسرائيل" يتم دراسة تقديم مبادرة أخرى للفلسطينيين، وهي فتح مطار رامون للرحلات الجوية للفلسطينيين، مقابل عدم تقدم أبو مازن بالإجراءات ضد "إسرائيل" في لاهاي – بحسب الخطة المقترحة لتفعيل مطار رامون للفلسطينيين ضمن المبادرات المقدمة في إطار زيارة بايدن، سينتقل الفلسطينيون من خلال "ممر آمن" من مناطق السلطة إلى وادي عربة نحو مطار رامون، في المقابل يتوقف أبو مازن عن الإجراءات ضد "إسرائيل" في المحكمة الدولية، ويكثف نشاط قوات السلطة ضد منفذي العمليات – المنسق أشار للمقترح وقال: "لم تتم الموافقة على الخطة بعد."
- **جو بايدن في مقابلة مع القناة 12** :كلما اندمجت "إسرائيل" في المنطقة -يقصد التطبيع مع الدول-، كلما زاد احتمال وجود طريقة للتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين في وقت لاحق.

- **موقع والا العبري** :قال مستشار الأمن القومي جيك سوليفان إن الرئيس جو بايدن تحدث عبر الهاتف مع عائلة **شيرين أبو عاقلة**، كما دعا بايدن عائلتها إلى اجتماع في واشنطن، وقال سوليفان إن موضوع أبو عاقلة من المتوقع أن يطرح في المحادثات خلال الزيارة.

الشأن الإقليمي والدولي:

- **موقع والا العبري** :سيطلب الرئيس الأمريكي جو بايدن من رئيس الوزراء يائير لابيد في اجتماعهم اليوم الخميس أن توسع "إسرائيل" مساعدتها العسكرية لأوكرانيا، هذا ما قاله مسؤولون كبار بالإدارة الأمريكية.

- **إذاعة جيش العدو** :مايك هرتسوغ، سفير "إسرائيل" لدى الولايات المتحدة: نحن نسير في اتجاه التطبيع الإسرائيلي-السعودي، ستكون عملية تدريجية، ولن تحدث دفعة واحدة كما حدث مع الإمارات، لكن أعتقد أننا سنبدأ في رؤية براعمه بالفعل خلال زيارة الرئيس بايدن إلى السعودية .

- **معاريف** :حسن نصر الله يهدد باستهداف منصات الغاز في البحر في حال المساس بما وصفه بحق لبنان في التنقيب.

- **يديعوت أحرونوت** :CNN :السعودية ستعلن هذا الأسبوع عن فتح المجال الجوي أمام الرحلات الجوية الإسرائيلية المباشرة .

- **جو بايدن في مقابلة مع القناة 12** :تطبيع "إسرائيل" مع السعودية شيء يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً، لكن تعميق العلاقة بمعنى القبول المتبادل والعمل معاً في جميع الأشياء، إنه أمر منطقي بالنسبة لي .

- **جو بايدن في مقابلة مع القناة 12** :الولايات المتحدة لن تتردد في استخدام القوة ضد إيران إذا لزم الأمر: "سنفعل هذا كملاذ أخير"، الشيء الوحيد الأسوأ من إيران اليوم هو امتلاك إيران للأسلحة النووية – إن الهدف هو أن نتمكن من العودة إلى الاتفاقية و"جعلها قصيرة" – لقد ارتكب الرئيس السابق خطأ فادحا عندما ترك الاتفاقية – إيران الآن أقرب إلى تطوير أسلحة نووية مما كانت عليه في الماضي .

- **القناة 12 العبرية** :مسؤول رفيع في البحرين: في الأشهر الأخيرة، تعاونت البحرين مع الموساد والشاباك لتدريب ضباط مخابرات لها – كما أن "إسرائيل" وافقت على تزويد المملكة بمسيّرات وأنظمة مضادة لها .

- **مكتب لابيد :**بيان مشترك لرئيس الوزراء يائير لابيد والرئيس الأمريكي جو بايدن: تعلن "إسرائيل" والولايات عن إطلاق تعاون استراتيجي في مجال التقنيات المتقدمة والذي سيضعها في صف واحد مع حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين.
- **مكتب لابيد :**تحدث رئيس الوزراء يائير لابيد أمس مع رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، وناقشا الحاجة إلى زيادة تعزيز التعاون في مجالات عدة منها الطاقة.

الشأن الداخلي:

- **حاييم كوهين :**إحراج || شوهد وزير الجيش بني غانتس وهو يحاول فتح زجاجة مياه بأسنانه في حفل استقبال الرئيس الأمريكي بايدن .
- **مكورريشون :**المحكمة تنزل عقوبة السجن على عبد العزيز العمراني (21 عاما) والذي هاجم مستوطن يهودي قرب شقيب السلام خلال عملية حارس الأسوار.
- **الرئيس الأمريكي جو بايدن :**لقد قلت من قبل وأقول الآن: ليس عليك أن تكون يهودياً حتى تكون صهيونياً، كرئيس يمكنني القول إن علاقتنا مع "إسرائيل" أعمق وأقوى من أي وقت مضى.
- **الجبهة الداخلية :**وقعت هزة أرضية بقوة 3.1 ريختر أمس في الساعة 11:43 على مسافة 9 كم شمال غرب الجليل، لم يتم تفعيل إنذار زلازل، لأن الهزة لم تعرض الجمهور للخطر .
- **يديعوت أحرونوت :**تل أبيب – إصابة سائق حافلة بجروح متوسطة جراء تعرضه للطعن بآلة حادة والشرطة تبحث عن المنفذ.
- **قناة كان العبرية :**استطلاع للرأي يظهر أن حزب ميرتس سيحصل على 6 مقاعد في الانتخابات الكنيست إذا ترأسته زهافا غلؤون، ويأتي الارتفاع في عدد مقاعد ميرتس على حساب مقاعد حزب العمل، وكان رئيس الحزب نيتسان هوروفيتس قد أعلن أنه لن يتنافس على رئاسة الحزب في الانتخابات المقبلة، مع ذلك أعلن أيضا أنه لن يعتزل الحياة السياسية.
- **هآرتس** :الرئيس الأمريكي بايدن يختتم اليوم الأول من زيارته لإسرائيل، بزيارة مؤسسة ياد فاشيم لتخليد ذكرى ضحايا الهولوكوست ويضع إكليلا من الزهور على النصب التذكاري.
- **المتحدث باسم جيش العدو :**قام الرئيس الأمريكي جو بايدن اليوم بزيارة إلى مجمع وسائل الدفاع متعددة الأبعاد والمستويات التابع للجيش ووزارة الجيش في مطار بن غوريون الدولي حيث استعرض أنظمة القبة الحديدية والسهم (حيتس) ومقلاع داوود ونظام الليزر الجديد درع النور، **من**

تصريحات رئيس الأركان الجنرال أفيف كوخافي :التعاون العملياتي والتنسيق الوثيق بين الولايات المتحدة وإسرائيل يعتبر دليل على التحالف الاستراتيجي المهم بين الدولتيْن حيث تعتبر العلاقات الاستراتيجية بين الجيشيْن ركيزة أساسية في الحفاظ على الاستقرار الأمني والتعامل مع التهديدات المشتركة في منطقة الشرق الأوسط ونسعى لخلق فرص متنوعة جديدة للتعاون جوّاً وبحرّاً وبرّاً. علاقاتنا مع الولايات المتحدة تعتبر ركيزة أساسية في الحفاظ على الاستقرار الإقليمي وفي مواجهة السباق الاستراتيجي مع إيران الذي لا يهدد إسرائيل فحسب، بل يشكل تهديداً إقليمياً وعالمياً يجب أن تتحرك في مواجهته دول المنطقة معاً.

عينة من الآراء على منصات التواصل:

- **باراك رافيد** :شخص أعرفه جيداً التقى بجو بايدن قبل 10 أيام وسأله عن الغرض من الرحلة، قال بايدن "أريد أن أظهر الدفء والحب، أريد أن يفهم الإسرائيليون كم أحب إسرائيل."
- **نتنياهو** :لا عقوبات اقتصادية كافية، ولا عقوبات سياسية كافية لوضع حد لإيران، ولا توجد وسيلة لوقف إيران دون تهديد عسكري – إذا لم يكن هناك خيار – فليتم تفعيله .
- **عضو الكنيست أوريت ستروك** :الأراضي من أجل السلامOUT – ، إن حكومة لابيد – غانتس – بينت لن تقيم دولة فلسطينية في اتفاق سياسي، فقط في اتفاق ائتلافي، إن البؤر الاستيطانية الفلسطينية التي يتم تبييضها موجودة في أكثر المواقع استراتيجية الممكنة، والوزراء الذين انتخبهم اليمين ويمكنهم منع ذلك – اختفوا وذهبوا مشغولون بالبقاء.
- **بايدن عبرتويتر** :إن دعم الولايات المتحدة لقدرات "دولة إسرائيل" الدفاعية أقوى من أي وقت مضى، بما في ذلك شراكتنا مع إسرائيل في أنظمة الدفاع الأكثر تطوراً في العالم مثل القبة الحديدية ونظام إسرائيل الجديد المزود بالليزر المسمى الشعاع الحديدي.
- **مقالات رأي مختارة:**

أورني بتروشكا وغلعاد ساروعامي أيلون-هآرتس: نرحب بتصريح رئيس الحكومة، يائير لابيد، قبل سنة في مؤتمر لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الذي بحسبه فإنه يؤيد حل الدولتين، وإنه في هذا الوقت يجب "التأكد من عدم القيام بخطوات تمنع احتمالية قيام سلام في المستقبل"، ولكن موافقته على غياب أي مفاوضات هي التي تؤدي إلى تعميق الضم، ويجب الأمل بأن الرئيس الأميركي، جو بايدن، سيعمل على تغيير الاتجاه في زيارته هنا – حتى لو لم يكن هناك أي إمكانية سياسية لحل الدولتين في هذا الوقت فما زال المعسكر المعتدل – بامتداداته السياسية والمدنية والجماهيرية برئاسة لابيد – عليه أن يتجمع حول برنامج

ورسالة تدفع قدما بخلق واقع دولتين والحفاظ على احتمالية وشروط الانفصال بشكل سلمي في المستقبل – يجب الدعوة إلى تجميد الاستيطان خارج الكتل، والدفع قدما بآليات تمكن من إخلاء المستوطنات التي أقيمت وراء الجدار الأمني، أي وضع آخر يعني أن اليسار – الوسط ينضم إلى سياسة الضم التي نهايتها فقدان هوية الدولة كدولة يهودية وديمقراطية، وسياسة الدولة الواحدة التي ستقضي على المشروع الصهيوني، وستكون كارثة لنا وللفلسطينيين على حد سواء – إضافة إلى ذلك، يجب على لابيد والمعسكر المعتدل الفهم بأن الشركاء الطبيعيين للنضال في الساحتين – سواء ضد نتنياهو أو ضد الاحتلال – هم العرب "مواطنو إسرائيل"، ومحاولة المعسكر المضاد عرضهم بأنهم غير جديرين بأن يكونوا شركاء في القيادة هي عنصرية خالصة من جهة، وصهيونية سياسية من جهة أخرى.

يجب عدم الاندهاش من عنصرية المعسكر المناوئ، وعدم إشراك العرب في القيادة كضرورة أو كخيار إجباري. هذا هو الحق الطبيعي للمواطنين الذين يساهمون في الدولة وأحياناً يفعلون ذلك بدرجة أكبر بكثير من عدد كبير من أجزاء واسعة في معسكر اليمين – إذا كان الأمر هكذا فإن زيارة الرئيس الأميركي في المنطقة هي فرصة جيدة لتوضيح أن إسرائيل لا تؤيد سياسة اللاءات الثلاث. بل هي تطمح إلى الدفع قدما بعملية الانفصال عن الفلسطينيين.

العملية ستكون بالتدريج ومسؤولة ومتواصلة وجذرية، وبذلك ستضمن مستقبلها دولة يهودية وديمقراطية آمنة ومساواتية – رئيس الحكومة لابيد والمعسكر المحيط به يجب عليهم إبداء الاستعداد للدفع قدما بخطة هدفها أكثر طموحا من مجرد مراوحة سياسية في المكان وتقديس الوضع الراهن وتجميله ببادرات حسن نية وتعديلات بسيطة ومحلية؛ كذلك يجب تحديد الهدف لـ"حكومة التغيير الثانية" على أمل أن يتم تشكيلها بسرعة بعد الانتخابات.

* * *

مقالات

القناة 12: "معظمها عن إيران وحماس" .. معلومات أمنية تلقاها بايدن داخل غرفة مغلقة

ترجمة: شبكة الهدهد للشؤون الاسرائيلية

بعد تلقي إيجاز أمني حول "أنظمة الدفاع الإسرائيلية"، حضر الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس (الأربعاء) مناقشة سرية بحضور كبار أعضاء المنظومة الأمنية في الكيان. وداخل غرفة مغلقة تم إطلاع الرئيس بمعلومات جديدة وحساسة تتناول معظمها القضية الإيرانية. وزعمت المعلومات المقدمة إلى بايدن أن إيران

استثمرت مؤخرًا مليارات في تطوير وتجهيز أسلحة جديدة – والتي توزعها أيضًا – حسب القناة- على المنظمات في جميع أنحاء الشرق الأوسط. وعرضت تفاصيل التنظيمات على رئيس الولايات المتحدة وما حصل عليه كل منها على أسلحة من إيران.

وقدم وزير الجيش بني غانتس إلى بايدن سلسلة من الاتفاقيات الأمنية الجديدة التي وُقّعت بين "إسرائيل" ودول عربية ليست ضمن "الاتفاقات الإبراهيمية". "إسرائيل"، من جانبها، تريد من الولايات المتحدة دفع هذه الاتفاقات إلى الأمام وأن تصبح علنية. كما عُرضت على بايدن الإستراتيجية "الإسرائيلية" الجديدة أمام الفلسطينيين التي تهدف إلى إضعاف حماس وتقوية السلطة الفلسطينية، بما في ذلك سلسلة من الإجراءات المدنية والاقتصادية لتعزيز وتقوية نظام أبو مازن. بالإضافة إلى ذلك، تعتزم "إسرائيل" بالاشتراك مع الولايات المتحدة- قريبا – زيادة حجم وتوسيع تحالفها الدفاعي الجوي؛ ليشمل تحالف دفاع بحري، ودفاعا إلكترونيا "سايبري" أيضًا، من أجل إيجاد رد على التهديدات التي تشكلها إيران والتي تم عرضها أمام الرئيس بايدن.

* * *

"هآرتس": ثماني كلمات في خطاب بايدن أغلقت سياسته تجاه القضية الفلسطينية

بقلم نوعا لانداو

عادة ما تكون مراسم استقبال رؤساء الولايات المتحدة في "إسرائيل" على مر السنين مصحوبة بعدد من الزخارف المتكررة التي لا تعتمد على هوية الضيوف أو المضيفين. من بين هذه الزخارف الاحتفالية السجاد الأحمر وعزف الأناشيد، هناك أيضاً ذكر دائم في الخطب الرسمية للعلاقة "غير القابلة للكسر" بين البلدان، والكتاب المقدس والمحرقة، والتكنولوجيا والأمن، ولكن أبعد من كل ذلك دائماً ضمن الرغبات، صادقة كانت أم خاطئة، **من أجل السلام.**

سواء كان الرئيس على المنصة هو باراك أوباما أو دونالد ترامب – لطالما انتشرت كلمة السلام بسخاء في جميع هذه الخطابات، حتى عندما لم يكن هناك شك في أنها كانت لفتة فارغة وصاحبها مضطر. لكن على المنصة في مطار بن غوريون في حفل استقبال الرئيس جو بايدن، **كان هناك المزيد من اليأس والتعب أكثر من أي وقت مضى**، نعم، كانت هناك ديمقراطية، وحرية، وصهيونية، وإنجيل، وتكنولوجيا عالية، وأمن، **لكن عن السلام؟ لا شيء.**

الأقرب إلى ذلك كان تلميح لبيد إلى التقارب الذي طال انتظاره مع المملكة العربية السعودية، وقال للرئيس "خلال زيارتك، سنجري محادثات حول قضايا الأمن القومي." هكذا تحول السلام إلى "شكل من "هندسة العمارة" الأمنية والاقتصادية"، من الآن فصاعداً، يجب أن تقولوا إن "إسرائيل" تتوق إلى "الهندسة المعمارية في الشرق الأوسط."

على الرغم من ذكر كلمة السلام مرة واحدة في خطاب بايدن، فقد تم استخدام كلمة "تكامل" أيضاً بدلاً منها "سنواصل تعزيز التكامل الإسرائيلي في المنطقة"، ولكن تم الكشف عن السياسة الحقيقية للرئيس الأمريكي بشأن القضية "الإسرائيلية" الفلسطينية في بضع كلمات بين قوسين.

كشفت همهمة مؤقتة سريعة بالكاد مفهومة عن التوراة بأكملها: "سنناقش دعمي المستمر، على الرغم من أنني أعلم أنه لن يحدث على المدى القريب، في حل الدولتين الذي يبقى في رأيي أفضل طريقة لضمان المساواة والحرية والازدهار والديمقراطية للإسرائيليين والفلسطينيين." هذه الكلمات الثماني القصيرة (تسعة باللغة الإنجليزية – "على الرغم من أنني أعلم أنها ليست على المدى القريب" even though I know it's not in the near-term"، أوضحت أكثر من أي شيء مدى يأس إدارة بايدن بشأن هذه القضية، ومدى ضآلة الدافع غير الموجود للتعامل معها والذي هو كان صغير في عهد أوباما، وأصغر بل على النقيض من ذلك في عهد ترامب.

في عهد بايدن يبدو أن الولايات المتحدة تريد فقط التحرر من العقوبة "الإسرائيلية" الفلسطينية، ولم يبد الالتزام الأمريكي بحل الدولتين أبداً أكثر ضروباً وتجاهلاً من الطريقة التي تمتم بها بايدن مثل هذا التحفظ على السجادة الحمراء في مطار بن غوريون.

الشخص الوحيد الذي ما زال يجرؤ على التحدث بصوت عالٍ عن السلام والسلام الحقيقي وليس فقط "العمارة" الإقليمية أو "التكامل"، كان الرئيس يتسحاق هرتسوغ، الذي كان حديثه أشبه قليلاً بالنوع التقليدي المتوقع لرجل يسار الوسط.

منذ عدة سنوات حتى الآن، تم تخصيص كلمة "سلام" في الخطاب "الإسرائيلي" الفلسطيني، أولاً، تم استبدال أغنية السلام بـ "عملية سياسية"، ثم تم توقيع اتفاقيات "التطبيع" (حسناً، صحيح أنهم لم يوقعوا في الواقع سلاماً مع أولئك الذين لم يكونوا في حالة حرب معها) وهم الآن يبنون "هندسة العمارة" للهياكل الأمنية والاقتصادية في المنطقة.

يمكن القول إن اليأس والتغيير في الخطاب يعكسان نهجاً أكثر براغماتية، أقل رياء ومثالية، والمزيد من الفهم بأنه لا يوجد حالياً أفق فوري للحل.

بعد كل شيء لم تساعد كل خطابات نتنياهو عن السلام والازدهار على الإطلاق عندما كانت سياسته الفعلية معاكسة تماماً.

بعد كل شيء قال بايدن بشكل عام الحقيقة ظاهرياً: أنا شخصياً (لم يقل الولايات المتحدة) ما زلت أؤيد حل الدولتين، لكن من الواضح لي أن هذا لن يحدث قريباً. يمكن القول أيضاً أن لبيد مجرد تكيف مع التيار السام الإسرائيلي لمفهوم كلمة "سلام"، في محاولة لعدم توفير الذخيرة لحملة الليكود، وأنه ولا يهم ماذا وكيف يسميها بالضبط طالما أنه ينوي دفع مثل هذه العملية (لكن حقيقة ليس لديه مثل هذه النية).

الحقيقة هي أن الرئيس بايدن أراد أن ينقل رسالة براغماتية، أو صدقاً، فقد كان يحاول بشكل أساسي إرسال إشارات مطمئنة "للحكومة الإسرائيلية" بشأن درجة الضغط السياسي الذي ينوي ممارسته عليها أثناء الزيارة، أي درجة صفر من هذا الضغط.

مع استمرار "إسرائيل" في توسيع المستوطنات، وإنشاء البؤر الاستيطانية وشرعنتها، والضم الفعلي للقدس بأكملها وأكثر من ذلك، فإن رسالة بايدن حول حل الدولتين متراخية، وغياب السلام عن خطاب لبيد ليس فقط وصفاً للواقع، ولكنه أيضاً إنتاج لواقع لم يعد فيه أحد يريد السلام.

* * *

القناة 12: السعودية ستعلن عن رفع مستوى العلاقات في مجال الطيران مع "إسرائيل"

أصبحت صورة زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى الشرق الأوسط أكثر وضوحاً أثناء وصوله إلى "إسرائيل" أمس الأربعاء، وعلى خلفية الزيارة تم مؤخراً تداول سلسلة من التقارير حول إمكانية التطبيع وتعزيز العلاقات بين "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية، وقال مستشار الأمن القومي الأمريكي "جيك سوليفان" في وقت سابق أنه يتوقع أن يعلن بايدن رسمياً عن "مبادرات سلام" جديدة، واتضح أن هناك تقدماً حقيقياً في علاقات الطيران بين "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية.

وقالت مصادر مطلعة على تفاصيل زيارة بايدن لـ"شبكة" :"CNN من المتوقع هذا الأسبوع أن تعلن المملكة العربية السعودية رسمياً أنها ستسمح لجميع الرحلات الجوية من إسرائيل بالتحليق في مجالها الجوي"، وبالإضافة إلى ذلك ستسمح المملكة العربية السعودية للمواطنين المسلمين في "إسرائيل" بالسفر مباشرة من مطار بن غوريون إلى المملكة لأداء فريضة الحج، والخطوة التي ستشهد على هذا العملية أكثر من أي شيء هي رحلة بايدن المخطط لها يوم الجمعة من مطار بن غوريون إلى جدة في المملكة العربية السعودية.

وحتى قبل تصريحات "سوليفان" اليوم، قال مسؤولون كبار آخرون في إدارة بايدن: "إن تعزيز التطبيع بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية لا يزال يمثل قضية بعيدة المنال في هذه المرحلة"، ويوضحون في الوقت ذاته أن التعاون بين البلدين اتسع بشكل كبير في الآونة الأخيرة.

فيما قال مسؤول أمريكي كبير: "إن اتفاقيات أبراهام الموقعة في عام 2020، غيرت الوضع الأمني في الشرق الأوسط تماماً، ومهمتنا الآن أن نذهب إلى أبعد من ذلك مع الدول التي كانت قد وقعت عليها"، وفي الوقت نفسه تعرب إدارة بايدن عن قلقها مما تصفه بـ"طريق مسدود" في مساعي استئناف المفاوضات بين "إسرائيل" والفلسطينيين.

ومن الأمور التي تظهر على خلفية وصول الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط ادعاء كبار المسؤولين في إدارة بايدن أن "إسرائيل" هي التي دفعت للترويج لزيارته إلى المملكة العربية السعودية، والترويج لاستئناف العلاقات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ويأتي ذلك على خلفية حقيقة أن "إسرائيل" تدرك أن السعودية عنصر ضروري يجب أن ينضم إلى "الاتفاقات الإبراهيمية"، ولكن أيضاً لن يكون من الممكن القيام بذلك دون تحسين العلاقات بينها وبين الولايات المتحدة.

وإلى جانب التحسن الدراماتيكي المتوقع في العلاقات الجوية بين "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية، فإن إحدى الثمار الإضافية والتي من المتوقع أن تنضج خلال زيارة بايدن هي التعاون الأمني بين "إسرائيل" والولايات المتحدة والعديد من الدول العربية، ومن بينها دول لا تقيم علاقات رسمية مع "إسرائيل"، على الرغم من أن الإعلان عنه متوقع الآن فقط، إلا أن التعاون بالفعل قد بدأ مؤخراً.

وعلى سبيل المثال يعمل مسؤولو الأمن والاستخبارات "الإسرائيليون" عن كثب مع نظرائهم البحرينيين في الأشهر الأخيرة، وبحسب تقرير في "وول ستريت" فإن البحرين وبالتعاون مع "الموساد وجهاز الأمن العام الشاباك" عززت بشكل كبير، وطورت من تدريب وتأهيل عناصر استخباراتها، كما أفادت التقارير أن "إسرائيل" وافقت على تزويد البحرين بطائرات بدون طيار متطورة وأنظمة مضادة للطائرات بدون طيار.

* * *

"جيروساليم بوست": كيف ستؤثر الرحلات الجوية فوق السعودية على شركات طيران العدو؟

خلال زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للشرق الأوسط من المتوقع أن تعلن المملكة العربية السعودية أنها ستسمح بمزيد من الإذن لـ"شركات الطيران الإسرائيلية" بالتحليق فوق الأراضي السعودية إلى وجهات آسيوية.

ومن المقرر أن توافق "إسرائيل" على ترتيبات أمنية جديدة تسمح لمصر بنقل السيطرة على جزيرتين في مضيق تيران إلى المملكة العربية السعودية، في المقابل ستسمح المملكة العربية السعودية "لشركات الطيران الإسرائيلية" بالتحليق فوق مجالها الجوي، حالياً يمكن فقط "للرحلات الجوية الإسرائيلية" إلى الإمارات العربية المتحدة والبحرين التحليق فوق المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى رحلات طيران الهند من وإلى الكيان.

السبت الماضي كتب بايدن في مقال رأي في صحيفة واشنطن بوست أن رحلته المباشرة من "إسرائيل" إلى المملكة العربية السعودية ستكون رمزاً صغيراً "للعلاقات الناشئة والخطوات نحو التطبيع" بين "إسرائيل" والعالم العربي.

يوم الخميس، ذكرت وكالة رويترز أن "وزير التعاون الإقليمي في حكومة العدو عيساوي فريج، طلب من المملكة العربية السعودية السماح للمسلمين بالقيام برحلات جوية مباشرة من كيان العدو حتى يتمكنوا من أداء فريضة الحج إلى مكة دون الحاجة إلى القيام برحلتين. قال فريج" :أريد أن أرى اليوم الذي يمكنني فيه المغادرة من مطار بن غوريون (بالقرب من تل أبيب) إلى جدة لأداء واجبي الديني ."

التطورات المحتملة

إذا كانت المملكة العربية السعودية ستصدر هذا الإعلان بالفعل، فإنها ستسمح لـ "شركات الطيران الإسرائيلية"، مثل "شركة ال عال"، بالسفر من الكيان إلى الهند في 5.5 ساعات فقط، بدلاً من الرحلة الحالية التي تستغرق 8 ساعات. بالإضافة إلى ذلك، ستفتح إمكانية توقيع "إسرائيل" على اتفاقيات ثنائية جديدة لمسارات غير موجودة بعد، مثل الرحلات الجوية المباشرة من الكيان إلى أستراليا، فمنذ توقيع اتفاقيات أبراهام في عام 2020، يُسمح "للشركات الإسرائيلية" بالتحليق فوق المملكة العربية السعودية عندما تطير إلى الإمارات العربية المتحدة أو البحرين – ولكن ليس للطيران مباشرة من الكيان إلى وجهات أخرى مثل الهند وتايلاند.

* * *

"هآرتس": المشاركة الدفاعية الجوية بين "إسرئيل" والعرب تحت مظلة الولايات المتحدة

بقلم انشيل فيفر

تفاخر وزير الجيش الإسرائيلي" بيني غانتس وسياسيون "إسرائيليون" آخرون في الأسابيع الأخيرة ب "تحالف الدفاع الجوي" ضد إيران، والذي يُطلق عليه اسم" "MEAD" الدفاع الجوي للشرق الأوسط، Middle East "Air Defense، وقد كان موجوداً بالفعل لبعض الوقت تحت اسم مختلف. وتعمل "CENTCOM" القيادة المركزية للقوات المسلحة الأمريكية ومقرها قطر، كنوع من المظلة الدفاعية لـ 21 دولة في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، بما في ذلك "إسرائيل" والتي تم نقلها إلى مسؤولية "CENTCOM" في أوائل عام (2021)، وقد أصبحت "CENTCOM" مركزاً لأنشطة الدفاع الجوي لجميع حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة.

وفي الوقت الحاضر يستخدم هذا النشاط المشترك وسائل الكشف والاعتراض الموجودة بالفعل في مختلف البلدان في المنطقة، وتلك التي وضعتها الولايات المتحدة نفسها في الميدان مثل منشأة الرادار الضخمة على جبل "كيرين" في النقب، والأنظمة على السفن الأمريكية المبحرة في بحر إيجة والبحر الأحمر والخليج العربي، والرادارات التي تديرها دول الخليج، وبالطبع الطائرات المقاتلة والصواريخ الاعتراضية المنتشرة في المنطقة.

القيادة المركزية للقوات المسلحة الأمريكية في الواقع تعمل على "دمج وإذابة" القدرات التقنية التي تأتي من وسائل الكشف المختلفة، والتي من الممكن أن تساعد على إنتاج صورة مجمعة للتهديدات في الميدان والتنسيق بسرعة مع القدرات الاعتراضية للدول المشاركة للتصدي لهذه التهديدات. وقد نشأت الحاجة لإنشاء مثل هذه المجموعة المشتركة في أعقاب هجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ الموجهة المصنوعة في إيران، والتي أصابت منشآت النفط في العامين الماضيين، حيث تم استهداف القواعد والمدن الرئيسية في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة من اتجاهات مختلفة من قبل القوات المدعومة من إيران بما في ذلك اليمن والعراق.

يمكن رؤية فعالية المجموعة الجديدة في وقت مبكر من فبراير من هذا العام، عندما اعترضت الطائرات المقاتلة الأمريكية الطائرات بدون طيار التي تحمل متفجرات والتي كانت في طريقها إلى "إسرائيل" من إيران في سماء العراق، حسب ما صرح به المسؤولون العسكريون، وبعدها بأسابيع قليلة، عُقد اجتماع سري في مصر حضره رئيس الأركان أفيف كوخافي وقائد الجيش السعودي وكبار الضباط من مصر وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة. وقد اعترضت طائرات F-35" الإسرائيلية" طائرات بدون طيار إيرانية إضافية في سماء المنطقة، بالتنسيق مع الدول المجاورة قبل عام في مارس 2021، كما قال المتحدث باسم "الجيش الإسرائيلي." فيما فضلت الدول الأخرى المتعاونة في هذه القضية التزام الصمت وغضبت المؤسسة العسكرية في "إسرائيل" من تفاخر السياسيين بذلك – خوفاً من الإضرار بالتعاون من الدول المرتبطة بالقيادة المركزية للولايات المتحدة التي ليس لديها علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل" – مثل العراق والمملكة العربية السعودية

وقطر. وتمتلك دول الخليج بالفعل أنظمة كشف واعتراض تم شراؤها من الولايات المتحدة ودول أخرى، بما في ذلك نظام الدفاع الصاروخي"THAAD" ، ونماذج صواريخ باتريوت المتقدمة، ولكن هذه الأنظمة فعالة في الغالب ضد الصواريخ الباليستية، وأقل ملاءمة للتهديد المتطور للطائرات بدون طيار والصواريخ الموجهة.

من الصعب على الأنظمة الحالية توفير استجابة شاملة، لا سيما أن الهجمات لا تأتي فقط من إيران في الشرق ولكن أيضاً من اليمن في الجنوب والعراق في الشرق، وهذا هو سبب اهتمام هذه الدول أيضاً بأنظمة القبة الحديدية و"برق" – منظومة دفاع صاروخي جوي، وضد صواريخ بحر، جو وبر جو "الإسرائيلية" -، والتي أثبتت نفسها قبل أسبوعين في اعتراض طائرات حزب الله بدون طيار في طريقها إلى منصة الغاز "كاريش." وإذا استمر تحالف الدفاع الجوي في شكله الحالي وظهر للعلن، فإن "إسرائيل" تتحدث عن شكل أكثر طموحاً من التعاون مع الدول العربية، وخاصة في الخليج.

أنظمة الرادار المطورة في "إسرائيل"، مثل "سكاي ديو" المحمولة على منطاد و"رادار "MMR الذي تستخدمه القبة الحديدية ومقلاع داود، توفر أيضاً إمكانيات كشف لمجموعة متنوعة من التهديدات، كما تتيح حركتها إمكان التشغيل في أماكن مختلفة. وبالإضافة إلى المظلة المحسنة التي ستوفرها هذه الأنظمة لدول الخليج، فإنها ستزود "إسرائيل" أيضاً بتحذير مبكر من إطلاق الصواريخ والطائرات بدون طيار عليها، ومن الممكن أيضاً في المستقبل البعيد استخدام نظام اعتراض الليزر الذي تطوره "إسرائيل" حالياً، ومن المتوقع أن يدخل الخدمة التشغيلية في السنوات القادمة، أولاً على حدود غزة. وقد غرد رئيس الوزراء المنتهية ولايته نفتالي بينت الشهر الماضي حول خطة مستقبلية تعتمد على الأقمار الصناعية لاعتراض الصواريخ الباليستية، وقال" :هذا الجيل الجديد من الدفاع الجوي الإسرائيلي يمكن أن يخدم صداقتنا في المنطقة التي تتعرض أيضا لتهديدات شديدة من إيران وحلفائها"، وكرر بينت كلامه هذا العام في مؤتمر معهد دراسات الأمن القومي."INSS"

* * *

"إسرائيل اليوم": ناتو شرق أوسطي في رسالة أمريكية قبل الزيارة.. وإيران تحذر مؤتمري "جدة"

بقلم عوديد غرانوت

ترجمة: القدس العربي

سيهبط جو بايدن هنا مع شحنة كبيرة من النوايا الحسنة والقليل جداً من الاهتمام بمنطقتنا. رئيس متعاظم وصديق حقيقي لإسرائيل، وملتزم بأمنها وبعلاقة قوية ما بين كلتا الدولتين. بيد أن أرجله في القدس وعقله

بعيداً عن هنا، مشغول بالحرب ما بين روسيا وأوكرانيا، وفي المواجهة مع الصين، وفي انتخابات منتصف الولاية للكونغرس، والتي من شأنها أن تسبب الألم للحزب الديمقراطي.

في الشهور الأخيرة، عمل رجال الرئيس بصورة شاقة لصد النقد الداخلي الموجه ضد الحملة، وبالأساس ضد قرار بايدن الالتقاء مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لقد طرحوا ثلاثة مطالب أساسية:

الأول، مطالبة السعوديين تخفيف ارتفاع أسعار النفط الشديد عن طريق زيادة الإنتاج، والثاني انضمام السعودية إلى الدول العربية التي طبعت علاقاتها مع إسرائيل، والثالث تشكيل نوع من الحلف الدفاعي للدول العربية وإسرائيل بهدف تشكيل رد إقليمي على التهديد الإيراني، والمساعدة في تقليل التدخل الأمريكي النشط في الشرق الأوسط.

تحقيق هذه الأهداف يحول زيارة الرئيس بايدن إلى السعودية واللقاء المتوقع له مع زعماء تسع دول عربية في جدة إلى درة تاج الرحلة، في حين تبدو زيارة إسرائيل والسلطة الفلسطينية أقل أهمية؛ هي نوع من المحطة الانتقالية. في القدس سوف يكرر التزام واشنطن بأمن إسرائيل. وفي بيت لحم سيشرح لأبو مازن أنه ليس بالإمكان توقع بدء مفاوضات حول حل الدولتين من حكومة انتقالية في إسرائيل، ويجب الاكتفاء بمضاعفة المساعدة الأمريكية للسلطة.

إسرائيل وطهران تتابعان باهتمام شديد ما ستتمخض عنه قمة جدة. إن إدراك محاولة الولايات المتحدة استنساخ نوع من الناتو الشرق أوسطي في المنطقة، والذي سيضع حاجزاً أمام عدوانية خامينئي، شبيهاً بما يحدث في أوروبا، أدى هذا الأسبوع وللمرة الأولى إلى إصدار تحذير شديد من إيران للدول المجتمعة في جدة بصيغة: إذا تحققت خطوة كهذه، فسيؤدي هذا إلى "هزة خطيرة للاستقرار في المنطقة".

هل ثمة سبب لقلق إيراني؟ لقد علم كاتب هذه السطور أن الأمريكان أرسلوا، قبيل زيارة بايدن للمنطقة، إلى السعودية ودول الخليج ومصر والأردن ودول أخرى؛ للاطلاع على مسودة اتفاق للتعاون الإقليمي. ليس فقط بتأسيس "مظلة جوية" وبتنسيق أجهزة رادار ومنظومات رقابة للدفاع أمام هجوم صاروخي، بل أيضاً في مجالات أخرى: اقتصادية، وسياسية، وغيرها.

الموضوع سيناقش، وقد يحسم في قمة جدة، ولكن حتى تلك الدول العربية التي أيدت إقامة آلية تنسيق أمني مع إسرائيل في قمة شرم الشيخ التي عقدت الشهر الماضي بمشاركة رئيس الأركان كوخافي، تفضل القيام بذلك بصورة سرية دون أي استفزاز للإيرانيين.

وأصبح واضحاً أن العُمانيين والقطريين لن يدخلوا تحت هذه المظلة، ولا حتى بالسر، فكلتا الدولتين عملتا كوسيطتين بين إيران والولايات المتحدة من أجل استئناف المحادثات النووية، ولا تريدان فقدان هذه المكانة. تستعد قطر لاستضافة جولة أخرى من المحادثات، بعد أن تنتهي زيارة بايدن، وفي قمة جدة سيقال لبايدن بأنه حتى لو كانت وجهة واشنطن نحو اتفاق، فليس هنالك سبب لإغضاب الإيرانيين عن طريق إعلان علني عن تشكيل حلف إقليمي.

* * *

"هآرتس": في "قصة القنصلية".. بايدن بثوب ترامب ومحمود عباس بخفي حنين

بقلم عكيفا الداد

إذا تركنا للحظة موجة الإرهاب التي تعم الديمقراطية الأمريكية وموجة القذارة التي تتصاعد من محاكمة بنيامين نتنياهو، فإن دونالد ترامب قد يأتي إلى هنا الأسبوع القادم ليلتقي مع نتنياهو. في كل ما يتعلق بمثلث الولايات المتحدة – إسرائيل – الفلسطينيين، يحافظ الرئيس الأمريكي جو بايدن على تراث سابقه. قائمة "الإنجازات" التي عددتها المستشارة المستقيلة لرئيس الحكومة السابق، شمرين مئير، تعدّ جميعها بدون استثناء تركة إدارة ترامب.

في مقابلة مع نداف أيال في "يديعوت أحرونوت"، تفاخرت الخبيرة في الشؤون العربية بأن "هذه الحكومة لم تفتح قنصلية أمريكية في شرقي القدس"، هكذا في المصدر. من أغلق القنصلية؟ ترامب. بعد ذلك تحدثت مئير بتفاخر لأيال بأنه على الرغم من أن الحكومة "عانت كثيراً أمام الأمريكان بسبب ذلك" فإنها واصلت البناء في يهودا والسامرة. تماماً مثل ترامب. الحكومة السابقة أيضاً "ذهبت إلى استثمار كبير في هضبة الجولان" – من المهم هو كم استثمروا في هضبة ترامب. وبدون (أعقنا الاتفاق مع إيران) لم يكن هذا الأمر ممكناً. وشكراً لترامب لأنه أوصلنا إلى هذا الوضع، إلى مسافة قصيرة من القنبلة الإيرانية.

ليس هنالك مثل قصة القنصلية الأمريكية في القدس لتجسيد التشابه ما بين سياسة بايدن وسياسة من سبقه في هذا المنصب. التباهي بإفشال إعادة فتحها يكشف صعوبة التمييز بين سياسة حكومة لبيد – بينيت، مقاربة مع حكومة نتنياهو. في حملة الانتخابات الرئاسية، تعهد بايدن علناً أنه غداة دخوله إلى البيت الأبيض سوف يعيد فتح مقر القنصلية في القدس. وزير خارجية الولايات المتحدة أنتوني بلينكن، كرر هذه الأقوال في آذار الماضي. ولكن مثلما شهدت مئير، فإن حكومة إسرائيل نجحت في إفشال هذه الخطوة. إذا لم تحدث انعطافة مفاجئة بصورة واضحة، فسيضع بايدن خلفه موضوع القنصلية اليتيم، وسيخرج رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بخفيّ حنين من اللقاء مع الرئيس الأمريكي في المقاطعة.

حسناً، لا يدور الحديث عن ممثلية دبلوماسية عادية، واحدة من تلك التي تعمل في إصدار التأشيرات ولزيارة الأسرى. القنصل العام في القدس لم يكن خاضعاً لسفير، وأبلغ مباشرة تقاريره لوزارة الخارجية في واشنطن. إغلاق القنصلية مثله مثل إغلاق سفارة رئيسية. منذ 1967، لعب رجال القنصلية دوراً رئيسياً في الدفاع عن حقوق الفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال الإسرائيلي. في أوقات تدهور العلاقات بين واشنطن ورام الله، حافظت القنصلية على علاقة مع السلطة، وأدارت وحتى منعت حدوث أزمات أمنية. عدد لا بأس به من الإسرائيليين يدينون بحياتهم للقنصلية الأمريكية في القدس. فلسطينيون وإسرائيليون (ومن بينهم عدد من رؤساء المستوطنين) اعتادوا الاحتفال معاً بيوم الاستقلال الأمريكي في حديقة البيت الفاخر الموجود في شارع اغرون.

قرار إغلاق القنصلية لم يولد في البيت الأبيض. سفير المستوطنين في إسرائيل ديفيد فريدمان، والذي حمل اللقب الرسمي سفير الولايات المتحدة، هو الذي أقنع ترامب بإبعاد القنصل عن طريقه وطريق سكان البؤر الاستيطانية. لقد اشتهوا التخلص من الدبلوماسيين الأمريكان، الذين كانوا يتجولون بينهم ويبلغون عن أفعالهم. في مقابلة مع الصحيفة الإلكترونية "زمن إسرائيل" ادعى فريدمان أن الدبلوماسيين الذين طلبوا أن يكونوا موجودين في القنصلية مالوا إلى التعاطف أكثر مع الفلسطينيين.

لقد حظيت بالتعرف عن قرب بثلاثة قناصل عامين للولايات المتحدة في القدس. أجل، كلهم، خلافاً لفريدمان، أظهروا تعاطفاً مع معاناة الفلسطينيين وبذلوا كل ما في وسعهم لتقليص المس بحقوقهم. كلهم كانوا مخلصين لسياسة الإدارات الأمريكية، والتي أيدت وما زالت تؤيد حل الدولتين على أساس حدود 1967 ويعارضون مشروع الاستيطان.

لم يكن للولايات المتحدة أي مصلحة سياسية في إغلاق القنصلية. وليس لديها مصلحة لتأجيل إعادة فتحها، إلى جانب الرغبة في تجنب المس بمكانة حكومة لبيد – بينيت وتوفير ذخيرة لنتنياهو. في الوقت نفسه، في الوقت الذي تتملص فيه الإدارة من تعيين قنصل في القدس فإنها خرجت عن طورها من أجل إقناع أعضاء الكنيست السابقة لتمرير قانون استهدف إعفاء مواطني إسرائيل من الأدوار في قسم التأشيرات في سفارة الولايات المتحدة. المعارضة، برئاسة نتنياهو، أفشلت العملية.

بعد أن اضطر إلى غلق أبواب البيت الأبيض من خلفه، اكتشف ترامب بأنه سقط ضحية لشهوات الهدايا المجانية للمليونير من قيساريا. في مقابلة لباراك رابيد، وهو كاتب كتاب "السلام مع ترامب"، قال الرئيس السابق إن "بيبي لم يرغب في التوصل إلى سلام مع الفلسطينيين... أعتقد أنه ماطلنا فقط". إغلاق القنصلية، مثله مثل فتح سفارة للولايات المتحدة في القدس، واتفاقات إبراهيم والاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، استهدف مساعدة نتنياهو في استيعاب صفقة القرن التي جاء بها ترامب. نتنياهو أطعمه أشياء وهمية،

وابتلعها بايدن. لبيد وبينيت يلعقون شفتيهما. الإسرائيليون والفلسطينيون ظلوا يعانون مع آلام البطن. من فضلك، افتح القنصلية يا بايدن ولا تكن ترامب.

* * *

"هآرتس": إلى بايدن: أهلاً بكم في دولة الأبرتهايد وضفة مسقوفة بـ"القرميد الأحمر"

الرئيس الأمريكي جو بايدن اليوم في زيارة لإسرائيل. من المتوقع أن يتجول في قاعدة "بلماخيم" مع وزير الدفاع بيني غانتس، وأن يزور "يد واسم" – وبالطبع اللقاء مع رئيس حكومة إسرائيل يئير لبيد. ستكون هنالك مصافحات، وإحاطات، وخطابات، ولكن بايدن لن يسمع من أي جهة إسرائيلية كيف يعمل الاحتلال.

على سبيل المثال، لن يسمع عن العشر بؤر استيطانية للرعاة شمال شرق رام الله، والتي نجحت خلال سنوات قليلة في السيطرة تقريباً على 30 ألف دونم من الأراضي الفلسطينية، ومنع الفلسطينيين من فلاحتها، وطرد ما لا يقل عن 15 عائلة بدوية من بيوتها. اثنتان منها هُجرت بهذه الطريقة في الأسبوعين الأخيرين ("هآرتس" 7/11).

لن يتحدث غانتس ولا لبيد على مسامع الرئيس كيف يكرر هذا النموذج نفسه لسنوات في أرجاء الضفة: خيمة أو كوخ وحظيرة تظهر من مكان ما في قلب أراضي الرعي، والبساتين العائدة للفلسطينيين. فجأة يتضح أن راعياً يهودياً واحداً أو عائلة صغيرة هم أصحاب حظيرة كبيرة للضأن والأغنام أو الأبقار. يقودون الضأن لحقول الفلسطينيين ولأراضي المرعى التي يستخدمونها منذ عشرات السنين. الرعاة اليهود، أحياناً بالتراكتورات الصغيرة يكون أحدهم على الأقل مسلحاً، يهددون وحتى يضربون الرعاة الفلسطينيين ويخيفونهم ويشتتون أغنامهم. بهذه الطريقة هاجم ويهاجم نشطاء إسرائيليون يرافقون الفلسطينيين. تصدر الإدارة المدنية أمراً لوقف العمل في البؤر الاستيطانية للرعاة، ولكنها بؤر تزداد وتتسع. إذا تم هدم بعضها كنوع من الاستعراض، يعاد بناؤها أو تتحرك لعدة أمتار.

لن يسمع بايدن أيضاً أنه بأن جنوداً من الجيش الإسرائيلي، حسب هذا النموذج، يظهرون في موقع الاعتداء مع المهاجمين أو في أعقابهم، يدافعون عنهم ويعتقلون الفلسطينيين. وهنالك نموذج آخر يكرر نفسه: مستوطن (أو عدة مستوطنين) يقوم بتوزيع الأوامر على الجنود. وشرطة إسرائيل تحقق مع المعتدى عليهم والمعتقلين بتهمة أنهم هم المعتدون. يتم إرسال المعتدى عليهم للسجن ويتم إطلاق سراحهم بكفالة مالية عالية وبدون لوائح اتهام، بعد فشل الشرطة في اختراع دلائل ضدهم.

حوالي 170 بؤرة استيطانية غير قانونية (تم شرعنة بعضها رسمياً) منتشرة في أرجاء الضفة الغربية. ولكن الـ 77 بؤرة استيطانية للرعاة والتي من خلالها نجحوا في السيطرة على أراض فلسطينية أكبر بعدة أضعاف مما

تحتله المستوطنات المبنية والبؤر الاستيطانية "العادية" – حوالي 240 ألف دونم حتى الآن، كما ذكر في بحث جديد لـ "كرم نبوت".

على بايدن أن يعرف ويعرف حزبه الديمقراطي أن النموذج المتكرر هذا ليس معناه إغلاق عيون من قبل السلطات الإسرائيلية. بالعكس، فهي بهذا تعترف أن البؤر الاستيطانية تخدم هدف حكومات إسرائيل، وهي مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية، وكلما كان ذلك أكثر يكون أفضل – كما أن هذا الهدف في نظرهم يبرر عنف المستوطنين.

* * *

"يديعوت أحرونوت": الفلسطينيون لا يتوقعون شيئاً إيجابياً من بايدن

بقلم عيناب حلبي واليشع بن كيمون

ترجمة :مركز الناطور للدراسات والابحاث

لا تعلق السلطة الفلسطينية آمالاً كبيرة على زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن للمنطقة. الجمعة، وقبل عدة ساعات من إقلاعه من مطار بن غوريون متوجهاً للسعودية، سيصل الرئيس الأمريكي إلى شرقي القدس ورام الله. "في إسرائيل أعلام أمريكية، ولن تكون في فلسطين، لأننا لا نتوقع معانقة دافئة مثل التي يعطيها بايدن للإسرائيليين، قال نبيل عمرو لـ "واي نت."

الفلسطينيون الذين ينوون الدفع قدماً بفتح القنصلية الأمريكية في شرقي القدس والتي أغلقت في فترة ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب وإلغاء اعتبار منظمة التحرير كمنظمة إرهابية، لم يستجب لطلباتهم.
"الأمريكان سيقدمون مساعدة صغيرة للفلسطينيين وليس هنالك رد لباقي الطلبات، وهذا خطير جداً"، قالت الشخصية الرفيعة الفلسطينية نبيل عمرو.

عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عبّر عن تشاؤمه بخصوص زيارة بايدن: "نحن شكاكون جداً منذ بداية الحديث عن مؤتمر وتحالف جديد في الشرق الأوسط شبيه بحلف الناتو، من أجل مواجهة إيران وكأنها هي الخطر الوحيد"، قال الأحمد في وسائل الإعلام العربية. "هذا الحلف استهدف إرضاء المخاوف الإسرائيلية من إيران، وهذا لن يكون لصالح الشعوب العربية وإقامة سلام في الشرق الأوسط.

خلال لقائه مع أبو مازن، من المتوقع أن يسمع بايدن طلباً للمساعدة في قضية مجموعة الـ 19 قرية الفلسطينية التي تقع في منطقة مسافر يطا الواقعة جنوب جبل الخليل – بعد شهرين من قرار المحكمة العليا بأنه بالإمكان إخلاء مئات الفلسطينيين الذين يسكنون في هذه المنطقة الواقعة على منطقة عسكرية مغلقة المعروفة كمنطقة تدريب 918. فوراً بعد قرار المحكمة العليا، طلب 83 عضواً من الحزب الديمقراطي

في مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكي من إدارة بايدن ممارسة ضغط على إسرائيل لمنع إخلاء الفلسطينيين من بيوتهم.

يستكمل الجيش الإسرائيلي في هذه الأيام تدريبات في منطقة التدريب المذكورة، وبعد عدة أسابيع من تسلم السكان في المنطقة بياناً عن ذلك بواسطة رابطة حقوق المواطن، توجه السكان الفلسطينيون للمحكمة العليا لوقف التجريب الذي يمر -حسب ادعاءاتهم- بين البيوت وفي المناطق الزراعية. رئيسة المحكمة العليا القاضية استر حايوت، رفضت الطلب وادعت أن الجيش الإسرائيلي أوضح لها أنه لن يكون هنالك إخلاء للسكان وأن القوات التي تتدرب ستتجنب المس بالمناطق الزراعية ولن يمروا بالحقول أو بالتجمعات السكنية.

قال السكان، الأربعاء الماضي، إنهم سمعوا رصاصاً يئز من حولهم. وبعد عمليات تمشيط قاموا بها وجدوا على أحد الأسطح رصاصة أطلقت من سلاح ثقيل. أرسل الجيش الإسرائيلي عدة جنود إلى المكان للتحقيق في هذه الادعاءات، وقرروا بأن الحديث لا يدور عن إطلاق نار له علاقة بالتدريب. على الرغم من نية مواصلة التدريب، لم تصل قوات من الجيش الإسرائيلي إلى المكان اليوم (الأربعاء) وليس من المستبعد أن الأمر يتعلق بقرار يرتبط بزيارة بايدن.

لأن الفلسطينيين لم يحصلوا على مساعدة من المحكمة الإسرائيلية، فإنهم ينوون طرح القضية أمام الرئيس بايدن لإيجاد حل. "نحن موجودون هنا منذ عشرات السنين، وإخلاؤنا من هنا ليس أخلاقيًا"، قال أحد سكان إحدى القرى. "الجيش يتدرب هنا بين البيوت ويدمر حقولنا. لا نعتقد أن بايدن الذي وصل من أجل مساعدة الإسرائيليين سوف يساعدنا بشيء."

عثمان جبارين، ابن 57 عاماً من إحدى قرى مسافر يطا، يقول إنه يتملكه الذعر خوفاً من أن يتم إخلاؤه وعائلته من المنطقة التي يسكنون بها منذ عشرات السنين. في مقابلة مع وكالة الأنباء الصينية "شينغ خواه"، أشار إلى أن زيارة بايدن إلى الضفة ولقاءه مع أبو مازن "لن تفيد السكان الذين يقفون أمام التهجير من بيوتهم. هل يستطيع بايدن وقف الخطوات الإسرائيلية ضد الأصحاب الأصليين للأرض، التي ورثوها عن آبائهم وأجدادهم؟ هذه الزيارة لن تستجيب لمطالب الفلسطينيين العادلة."

* * *

"هآرتس": غانتس: سنواصل سياسة اللاءات الإسرائيلية الثلاث

بقلم أورني بتروشكا وغلعاد ساروعامي أيلون

حلل ديمتري شومسكي هنا أهمية النضال ضد عودة نتنياهو إلى الحكم من أجل تمكين عودة العملية السياسية. ويقول إن السياسية الواقعية تستوجب على من يعارضون الاحتلال الإدراك بأن "الشرط

الأساسي والضروري لإعادة المسألة الفلسطينية إلى مركز الخطاب العام والسياسي في إسرائيل هو طرد نتنياهو إلى الصحراء السياسية بشكل دائم" ("هآرتس"، 6/29).

ليست قضية فلسطين هي التي تهمنا، بل مستقبل دولة إسرائيل كدولة الشعب اليهودي الديمقراطية والآمنة، بروح وثيقة الاستقلال. وبخصوص الادعاء نفسه، يبدو شومسكي محقاً. ولكن في اللحظة التي لا ننشغل فيها نحن وأمثالنا من الوطنيين والأمنيين الصهاينة في قضية الاحتلال وتداعياته، سنخلي الساحة لاستمرار عملية الضم الزاحف. وفي كل لحظة لا ننشغل فيها بالانفصال عن الفلسطينيين وإنهاء الاحتلال فسيبعدنا الضم الزاحف عن احتمالية تغيير الواقع.

لذلك، يجب على المعسكر أن يناضل ضد الاحتلال وكأنه لا يوجد نتنياهو، وأن نحارب نتنياهو وكأنه لا يوجد احتلال. الحرب ضد الاحتلال يجب القيام بها بمساعدة جميع القوى التي تعارضه، وضمن ذلك أشخاص مثل جدعون ليفي، الذين يؤيدون نتنياهو. يجب محاربة عودة نتنياهو بمساعدة كل من هو ضده، وضمن ذلك أشخاص مثل جدعون ساعر، الذين يؤيدون استمرار السيطرة على الشعب الفلسطيني. مصطلحات "تقليص النزاع"، الذي نقشته حكومة التغيير على رايتها، ليس سوى غسل كلمات هدفه مواصلة الضم الزاحف. في زمن الكلمات التي تغطي كل شيء بالضباب، فإسرائيل عملياً تسمح بقيام مستوطنات في "ايتمار" و"حومش"، وتتعامل بابتذال وعجز أمام "شبيبة التلال" وظواهر قاسية لعنف المستوطنين، والأكثر أهمية استبعادها بشكل قاطع أي حديث مع الفلسطينيين.

من هذه الناحية، فإن رفض إسرائيل يحاكي سياسة اللاءات الثلاث التاريخية للعالم العربي في مؤتمر الخرطوم الذي عقد في العام 1967، ويضع أمامهم ثلاث لاءات من إنتاج البلاد: لا للسلام، ولا للاعتراف بدولة فلسطينية، ولا للمفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني. أعلن بني غانتس بعد توحيد قائمته "أزرق أبيض" مع "أمل جديد" بأن سياسة اللاءات الثلاث التي تعني تخليد النزاع ستكون سياسة الحكومة القادمة إذا كانوا شركاء فيها.

نرحب بتصريح رئيس الحكومة يئير لبيد قبل سنة في مؤتمر لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الذي بحسبه يؤيد حل الدولتين، وأنه في هذا الوقت يجب "التأكد من عدم القيام بخطوات تمنع احتمالية قيام سلام في المستقبل". ولكن موافقته على غياب أي مفاوضات هي التي تؤدي إلى تعميق الضم. ويجب الأمل بأن الرئيس الأمريكي، جو بايدن، سيعمل على تغيير الاتجاه في زيارته هنا. حتى لو لم تكن هناك أي إمكانية سياسية لحل الدولتين في هذا الوقت، فيجب على المعسكر المعتدل – بامتداداته السياسية والمدنية والجماهيرية برئاسة لبيد –أن يتجمع حول برنامج ورسالة تدفع قدماً بخلق واقع دولتين والحفاظ على احتمالية وشروط الانفصال بشكل سلمي في المستقبل.

يجب الدعوة إلى تجميد الاستيطان خارج الكتل، والدفع قدماً بآليات تمكن من إخلاء المستوطنات التي أقيمت وراء الجدار الأمني. أي وضع آخر يعني أن اليسار – وسط ينضم إلى سياسة الضم التي نهايتها فقدان الهوية للدولة كدولة يهودية وديمقراطية، وسياسة الدولة الواحدة التي ستقضي على المشروع الصهيوني وستكون كارثة لنا وللفلسطينيين على حد سواء.

إضافة إلى ذلك، يجب على لبيد والمعسكر المعتدل أن يدرك بأن الشركاء الطبيعيين للنضال في الساحتين – سواء ضد نتنياهو أم ضد الاحتلال – هم العرب مواطنو إسرائيل. ومحاولة المعسكر المضاد لعرضهم بأنهم غير جديرين بأن يكونوا شركاء في القيادة هي عنصرية خالصة من جهة، وصهيونية سياسية من جهة أخرى. لا يجب الدهشة من عنصرية المعسكر المناوئ، وعدم إشراك العرب في القيادة كضرورة أو كخيار إجباري. هذا هو الحق الطبيعي للمواطنين الذين يسهمون في الدولة وأحياناً يفعلون ذلك بدرجة أكبر بكثير من عدد كبير من أجزاء واسعة في معسكر اليمين.

إذا كان الأمر هكذا، فإن زيارة الرئيس الأمريكي للمنطقة فرصة جيدة لتوضيح أن إسرائيل لا تؤيد سياسة اللاءات الثلاث. هي تطمح إلى الدفع بعملية الانفصال عن الفلسطينيين. ستكون العملية بالتدريج ومسؤولة ومتواصلة وجذرية، وبذلك ستضمن مستقبلها كدولة يهودية وديمقراطية آمنة ومساواتية.

يجب على رئيس الحكومة لبيد والمعسكر المحيط به إبداء الاستعداد للدفع بخطة هدفها أكثر طموحاً من مجرد مراوحة سياسية في المكان وتقديس الوضع الراهن وتجميله ببادرات حسن نية وتعديلات بسيطة ومحلية – كذلك يجب تحديد الهدف لـ "حكومة التغيير الثانية" على أمل أن يتم تشكيلها بسرعة بعد الانتخابات.

* * *

"معاريف": بايدن ولبيد سيوقعان على وثيقة تفاهمات في "بيان القدس"

بقلم آنا برسكي

استعداداً لـ "بيان القدس": ستصل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن لإسرائيل إلى ذروتها في بيان وتوقيع مشترك لبايدن ولرئيس الحكومة يئير لبيد على "بيان القدس" – وهو وثيقة تفاهمات، وفيها سلسلة تعهدات من قبل الولايات المتحدة لإسرائيل، ومن بينها تعهد بعدم تمكين إيران من الوصول إلى سلاح نووي، إلى جانب حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها بنفسها، وحتى هنالك إشارات عن خطوات محتملة قبيل عملية تطبيع مع السعودية.

من مكتب رئيس الحكومة لبيد، ورد أن الزيارة "تشكل تأكيداً على العلاقات الثابتة ما بين كلتا الدولتين وعلى الالتزام المستمر للولايات المتحدة بأمن إسرائيل". كما ورد بأن الرئيس بايدن أعاد التأكيد على الالتزام الوثيق للولايات المتحدة بالحفاظ على وتعزيز قدرات إسرائيل بردع أعدائها والدفاع عن نفسها بنفسها أمام كل تهديد أو مجموعة تهديدات.

وقال مصدر سياسي كبير هذا المساء بأن "الزيارة العاشرة لبايدن إلى إسرائيل، والأولى بصفته رئيساً، تظهر التزاماً عميقاً من كلا الطرفين. لنا موقف واضح وموحد ضد إيران وبرنامجها النووي وعدوانيتها في أرجاء المنطقة التي تلزم كلتا الدولتين بالعمل بواسطة مكونات القوة الوطنية ضد التهديد الإيراني.

حسب أقواله، "طورنا في الشهور الأخيرة التفاعل ما بين إسرائيل وشركاء وأصدقاء في المنطقة، كل هذا لم يكن بالإمكان تحقيقه دون تدخل أمريكي نشط. المحادثات التي جرت في الأسابيع الأخيرة أثبتت ثانية أن الولايات المتحدة ملتزمة بالعمل مع إسرائيل ومع شركائنا وأصدقائنا في المنطقة من أجل محاولة تغييرها". في تطرقه لخطة الإعفاء من تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة، أوضح المصدر أنهم يأملون في تسريع الجهود.

وقال مصدر سياسي كبير آخر بأن "إيران تقف على رأس المخاطر الأمنية الوطنية لإسرائيل. إيران تواصل خرق التزاماتها وخداع المجتمع الدولي، وهذه أمور نشرت في الأسابيع الأخيرة. ما دامت إيران تعتقد أن الوقت يعمل في صالحها، فإنها لن تستسلم ولن تقدم أي تنازلات. وقت الوصول إلى اتفاق ينفد، ومن المهم ممارسة ضغط لإبقاء أمل مستقبلي."

"اتفاقات إبراهيم تمنح تأثيراً إيجابياً لعلاقات إسرائيل مع مصر والأردن، وهي مهمة لأمن إسرائيل وأمن الشرق الأوسط. الرحلة الجوية المباشرة لبايدن من إسرائيل إلى العربية السعودية هي جزء من دينامية تطورت خلال الشهور الأخيرة. نأمل أن تكون الخطوات التي اتخذت الآن بداية عملية التطبيع بين الدولتين. كانت إسرائيل مشاركة في سلسلة تعاقدات مع دول مجاورة في المنطقة."

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية بأن وزير الخارجية أنتوني بلينكن سوف يرافق الرئيس جو بايدن في زيارته. كتب في البيان أن بلينكن سيصل إلى الشرق الأوسط للتشاور مع شركائه من إسرائيل، والسلطة الفلسطينية، والخليج، في عدد متنوع من المواضيع. كما ورد أنه بعد لقاءاتهم في القدس وبيت لحم، فإن بايدن وبلينكن سيقلعان إلى جدة الواقعة في غرب السعودية من أجل المشاركة في مجلس التعاون الخليجي مع مصر والعراق والأردن.

* * *

"هآرتس": حان وقت عودة الرايات السوداء إلى التقاطعات

بقلم عوزي برعام

بصوت خافت يهمس كثيرون "انتخابات أخرى"، تنهد ينطوي على نوع من اللامبالاة، سنذهب مرة أخرى إلى صناديق الاقتراع، ونأمل أن يكون لدينا يوم جميل، وهكذا يمكننا التنزه مع الأولاد. هذه هي الانتخابات الخامسة في غضون ثلاث سنوات، لكن اليمين يأتي إليها للمرة الأولى بعيون تقدح الشرر بعد فقدانه السلطة. بالنسبة له، لا معركة هنا، بل حرب لإعادة الاحتلال. كتلة كاملة ومتكتلة تعزز الصفوف وتحارب من أجل كرامتها وتكذب بدون خجل. حملة اليمين غير اعتذارية. هذه الحملة تفترض بأن الدعاية والتحريض في الشبكات الاجتماعية فعلت فعلها، وأن الأرضية ممهدة، وأنه قد حان الوقت لتقويض الديمقراطية بشكل صريح.

إذا كانت عضوة كنيست من الليكود تعتقد أن حل منظومة القضاء في إسرائيل سيساعد في انتخابها في الانتخابات التمهيدية، فإن التفسير المطلوب هو وجود جمهور كبير في أوساط أعضاء الحزب مستعد لرفع يده على منظومة القضاء كلها – حجر أساس الديمقراطية الإسرائيلية. وهم حتى يوافقون على أن "المدعي العام سيدفع كرسيه ثمناً للتحقيقات التي لم تنضج"، إلى هذه الدرجة تضخمت المعركة ضد سلطة القانون عقب ما يسمى "حياكة ملفات لرئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو."

وفي جعبتهم أيضاً كلاب هجومية تُسمع هراءات، لكنها مخلصة لرسائل الحملة. دافيد امسالم الذي يصمم على الاستناد إلى الموضوع الشرقي الذي يخدم موقف الضحية الأبدي، يقول بأنه لم يكن ليسمح ليئير لبيد بـ "إدارة بسطة خضراوات". لماذا؟ لأنه غير مثقف بما فيه الكفاية، حسب رأيه. أنا لم أصوت للبيد يوماً ما، ولكنه شخص مثقف وواسع الأفق وقام بتأليف كتب ومسرحيات، وكان له مقال رئيسي في صحيفة مشهورة، وهو الشخص البارز في هيئة الأخبار الأكثر شعبية في التلفزيون خلال سنوات. من المشروع القول بأن هذه التجربة لا تكفي من أجل الوقوف على رأس حكومة. ولكن هل يمكن إبعاد هذا الشخص بسبب ثقافته الشخصية؟ هل هناك أحد من أعزاء امسالم يقول بأن من باع الأثاث في "ريم" ممنوع أن يشغل منصب رئيس الحكومة؟ ها هو إذاً أسلوب الحملة المسمومة حتى قبل بدايتها. ايرز تدمر، وهو من رؤساء حركة الواشين الاستفزازية "إذا شئتم"، يتحدث بقرف عن شهادة هداس كلاين؛ فهي بالنسبة له شريكة في تجريم نتنياهو ولوائح الاتهام التي قدمت ضده. مستوى الإنكار غير مستوعب. وكأن "تدمر" لم يسمع شهادات شاهدي الدولة، شلومو فلبر ونير حيفتس، الأول بثقة والآخر بتلعثم، واللذين قدما الشهادة على سلوك نتنياهو المرفوض. كلاين مثيرة للانطباع أكثر منهما، فهي أعطت شهادة شاملة ومقنعة ومحرجة لكل شخص يحترم نفسه وله معيار أخلاقي أساسي.

أتذكر أن كان في الدولة عملية "للقضاء على الأمية" في فترة معينة. ويمكن القول إننا الآن نشهد عملية منظمة لـ "القضاء على الديمقراطية". انقلب المشروع رأساً على عقب. ففي الوقت الذي تحارب فيه منظمة مثل "بتسيلم" من أجل شرعيتها، فإن منظمات مثل "إذا شئتم" و"حنونو" وأعضاء كنيست مثل ايتمار كهانا وبن غفير، أصبحوا عملة متداولة للتاجر، وليس لهم أو لمصوتيهم التزام بالحفاظ على الديمقراطية.

النتيجة التي يجب استخلاصها هي أن الكتلة المناوئة يجب أن تبدأ بالعمل. واندماج "أزرق أبيض" مع "أمل جديد" هو رد إيجابي أول، جاء من خلال إدراك جوهر المعركة التي يواجهونها. ولكن هذا غير كاف. الآن حان وقت إعادة الرايات السوداء إلى المفترقات، بنفس الثقة والوعي بأن أمامنا خطراً أكبر وأخطر. النضال في هذه المرة ليس ضد بيبي الشخص فقط، بل هو ضد اليمين المتطرف، والمتدين والمتعصب وغير الديمقراطي، الذي قد ينهي ما تبقى من دولة إسرائيل.

* * *

i24NEWS: بايدن في اليوم الثاني لزيارته التاريخية للشرق الأوسط: جلسات عمل مع قادة إسرائيل والاستعداد لـ"بيان القدس"

يستعد الرئيس الأمريكي جو بايدن ليوم يعج بجلسات العمل، وليكلل بعد ذلك بـ"إعلان القدس" تأكيداً على دعم الولايات

يستعد الرئيس الأمريكي جو بايدن الذي وصل أمس الأربعاء إلى إسرائيل واستقبل بحفاوة كبيرة ليوم يعج بجلسات العمل، وليكلل بعد ذلك بما اصطلح إسرائيليًا على تسميته "إعلان القدس"، في إشارة إلى دعم الولايات اللامتناهي لإسرائيل والوقوف إلى جانبها. لكن في المقابل، يطغى في الولايات المتحدة مشهد أقل احتفالية، فهناك بلغ التضخم المالي حافة 9.1%- وهو رقم قياسي لم تشهده الولايات منذ 40 عامًا. كما بلغت أسعار الوقود ذروتها بمتوسط خمسة دولارات للغالون. وتظهر استطلاعات الرأي هناك أن شعبية بايدن في تراجع مطرد فقد دعمه 33% فقط من المستطلعة آراؤهم، كما أعرب 64% من الديمقراطيين عن رغبتهم بألا يرشح بايدن نفسه لولاية قادمة.

وبحسب موقع N12 فإن رئيس الوزراء الإسرائيلي يائير لابيد سينتهز الفرصة الماثلة أمامه اليوم ليوضح لبايدن وجهًا لوجه موقف إسرائيل الرافض بالمطلق لاتفاق مع إيران، بوصفه خطيرًا. وسيمرر لابيد الرسالة التالية "الوقت ينفد بالنسبة لإيران، حان الوقت لوقف المفاوضات، لقد حان الوقت للتوقف عن منح الإيرانيين فرصة للعب مع العالم. يجب إعادة العقوبات والعودة إلى مجلس الأمن". وهنا تبرز أهمية "إعلان

القدس" الذي هو بمثابة الرد المشترك لإسرائيل والإدارة الأمريكية بمواجهة السعي الإيراني لامتلاك أسلحة نووية .

يشار إلى أن الخلافات بين إسرائيل والإدارة الأمريكية تنحصر في قضيتين رئيستين الأولى تخص إيران والموقف من امتلاكها أسلحة نووية وإن أعربت الولايات المتحدة مراراً أنها تتفق مع إسرائيل حول عدم استعدادها السماح للجمهورية الإسلامية بامتلاك أسلحة نووية، إلا أنها في الوقت ذاته وبخلاف إسرائيل على استعداد مبدئي للعودة إلى تنظيم العلاقات مع هذه الدولة عبر اتفاق نووي. ويفيد موقع N12 بها الشأن، أن المسألة الثانية العالقة تنتظر حلا فهي القضية الفلسطينية وهي بدورها محور خلاف بين إسرائيل والولايات المتحدة حيث أفاد مسؤولون كبار أن إسرائيل رفضت عرضين تقدمت بهما الإدارة الأمريكية. العرض الأول يأتي في إطار تقديم إسرائيل مبادرة لصالح الفلسطينيين تتمثل بمؤتمر مشترك يجمع إسرائيل مع السلطة الفلسطينية والأردن والولايات المتحدة للتباحث بموضوع الوضع الراهن في القدس (الستاتوس كوو) لكن إسرائيل لم ترحب بذلك .كما رفضت إسرائيل الموافقة على الخوض في أخذ طرف في إعلان مشترك يدين العنف من كافة الأطراف. واعتبرت إسرائيل أن الأمر لن يكون متكافئا لأنه بالإضافة إلى السلطة تلعب في الساحة الفلسطينية منظمات مسلحة في غزة والضفة وعليه تم رفض الطلب الأمريكي .

* * *

i24news: الرئيس بايدن يطلب من رئيس الوزراء لابيد توسيع المساعدات العسكرية لأوكرانيا

تزويد أوكرانيا بالأسلحة هي نقطة الخلاف الوحيدة المتبقية بين إسرائيل والولايات المتحدة فيما خص الغزو الروسي

ينوي الرئيس الأمريكي جو بايدن أن يحث رئيس الوزراء يائير لابيد خلال لقائهما لايوم الخميس على توسيع إطار المساعدات العسكرية لصالح أوكرانيا التي تواجه حربًا ضارية مع روسيا، وفق ما أفاد مسؤولون كبار في الإدارة الأمريكية.

ويفيد موقع واللا أن قضية تزويد أوكرانيا بالأسلحة هي نقطة الخلاف الوحيدة المتبقية بين إسرائيل والولايات المتحدة فيما خص الغزو الروسي لأوكرانيا. وكانت إسرائيل قد غيرت بالتدريج من موقفها الرافض لتقديم السلاح لأوكرانيا خشية إقحام نفسها في مأزق دبلوماسي مع روسيا، إذعانًا لإلحاح أمريكي بهذا الصدد. مع العلم أن إسرائيل ما زالت ترفض تزويد أوكرانيا بأسلحة متقدمة.

عشية وصول الرئيس بايدن إلى إسرائيل، أعلن وزير الأمن بيني غانتس عن مساعدة إسرائيلية إضافية لقوات الإنقاذ الأوكرانية والمنظمات المدنية في البلاد. وسيشتمل تسليم المعدات الجديدة 1500 خوذة و1500 سترة واقية ومئات من البدلات الواقية لإزالة الألغام، بالإضافة إلى 1000 قناع ضد الغازات السامة والعشرات من أنظمة التصفية والتطهير الخاصة بالأقنعة الواقية ضد المواد الكيماوية. وكانت أوكرانيا قد طلبت من إسرائيل عدة مرات منذ بداية الغزو الروسي الحصول على أنظمة إسرائيلية لإسقاط الطائرات بدون طيار بالوسائل الإلكترونية. وتفيد المعلومات أن إسرائيل لم تعارض قبل الحرب فكرة هذه الأنظمة للأوكرانيين، لكنها جمدت تراخيص التصدير الخاصة بها بعد الغزو الروسي.

* * *

يديعوت: زيارة بايدن فرصة لاختبار حدود قوة الدولة العظمى

بقلم ناحوم برنياع

ترجمة: صحيفة الأيام الفلسطينية

وصل الرئيس جو بايدن، أمس الأربعاء، إسرائيل بالحفاوة التي تستحقها الدولة التي يقف على رأسها والاحترام الذي يستحقه شخصيا. دعمه لإسرائيل عميق وطويل وثابت. فهو يؤمن أن القيم الأساسية الديمقراطية والليبرالية التي تنبض في قلب أميركا تنبض أيضا في قلب الإسرائيليين. للأسف تلك القيم موجودة في هذه اللحظة في تراجع، سواء هناك أو هنا ولكن بايدن يؤمن بهذه القيم وبهذه الشراكة ولهذا، فإنه يستحق التقدير.

توفر جولته في المنطقة فرصة جيدة لفحص حدود قوة الدولة العظمى: متى تستطيع دولة عظمى أن تفرض إرادتها على دول أخرى ومتى لا تستطيع ذلك. فرضت إدارة ترامب عقوبات اقتصادية قاسية جداً على إيران. دونالد ترامب، وبتأثير من إسرائيل، كان يؤمن بأن العقوبات ستؤدي الى انهيار نظام آيات الله من الداخل، وبأن النظام سيستبدل أو على الأقل سيضعف ويتراجع عن المشروع النووي. لم يحدث شيء من هذا. ساء الوضع الاقتصادي للمواطنين الإيرانيين، وتمخض الغضب من حين الى آخر عن تظاهرات، ولكن النظام لم يستبدل، والمشروع النووي لم يخبُ، وتدخل إيران في سورية، وفي لبنان، وفي اليمن ومساعدتها للإرهاب الإقليمي بقي على حاله.

إذا وافق حكام إيران في نهاية المطاف على الاتفاق النووي – كل الأوراق الآن لديهم – فإنهم يستطيعون القول لجمهورهم: انتصرنا في المواجهة مع أميركا.

فرضت الولايات المتحدة أيضا عقوبات على روسيا. وهذه العقوبات تم تشديدها بعد غزو أوكرانيا. توحد الاتحاد الأوروبي حول السياسة المتشددة. روسيا، ومنظومتها المالية، ثقافتها، دورها في السوق العالمية،

أُقصيت وقوطعت. تضرر الاقتصاد الروسي بشدة. تضررت أيضا ثروتها ومكانتها وحرية حركة "القلة الغنية" من مقربي النظام. تضخمت المرارة في الشارع الروسي. هل أدت هذه الخطوات الى تظاهرات جماهيرية ضد فلاديمير بوتين أو الى انسحاب روسي من أوكرانيا؟ بالتأكيد لا. نظر بوتين مباشرة الى العقوبات وواصل طريقه. فالوقود الذي يبيعه في أوروبا يساعده على الصمود. حسب تقارير وسائل الإعلام الأميركية فإن بوتين مقتنع بأنه نجح في الاختبار.

بايدن واقع في مصيدة: إذا شجع أوروبا على وقف شرائها الغاز الروسي سيرتفع سعر النفط الى 200 دولار للبرميل، وسوف يهزم الديمقراطيون في الانتخابات في تشرين الثاني. وإذا سمح لأوروبا بشراء الغاز فإن بوتين سوف يتعزز في أوكرانيا. لهذا فقد بلوروا في البيت الأبيض خطة تنص على أن أوروبا والشرق سيواصلون شراء وقود من روسيا، ولكن سيفرضون على الروس ثمنا متدنيا. كيف سيعمل هذا؟ هذا غير واضح. بموازاة ذلك سيحاول بايدن إقناع محمد بن سلمان لإنتاج المزيد من النفط وبيعه بثمن أرخص. من منبوذ ومقاطع تحول بن سلمان بين عشية وضحاها الى عزيز الإدارة الأميركية.

ستقولون: يوجد لدول شمولية مثل إيران وروسيا ولممالك مطلقة مثل السعودية قدرة على الصمود أمام الضغط، والخوف من الحاكم يقمع كل احتجاج. ماذا ستقولون إذا كان الأمر كذلك عن أوكرانيا، حيث واجه رئيسها بنجاح ليس فقط إنذارا نهائيا روسيا بل أيضا واجه توقعات حكومات الغرب؟ لو كانت الأمور متعلقة بالإدارة الأميركية لكان فلاديمير زيلنسكي يعيش الآن في المنفى في نيويورك، أو قد وقع على تنازل جغرافي في موسكو. ولكن أمام الوحشية الروسية، فإن قدرة صمود أوكرانية واستخداما حذرا للأوكرانيين بوسائل التواصل الاجتماعي، فإن بايدن اضطر لكي يأخذ على عاتقه تسليح وتمويل الحرب.

في فترة الحرب الباردة، قسم العالم الى دولتين عظميين ورعاياهما. أعطى ميزان الرعب النووي مكانا فقط لحروب صغيرة محدودة، في الشرق الأوسط وفي الشرق الأقصى. عندما شعرت أميركا أن دولة تحت رعايتها مهددة، خرجت لتحارب. بعد سلسلة من الهزائم المؤلمة فقدت أميركا شهيتها للحرب. هي مقسمة من الداخل، ضعيفة ونازفة. أيضا الصين ليست متشوقة للحرب: يوجد لها أساليب توسع خاصة بها. روسيا مستعدة لتحارب ولكنها تجد صعوبة في الانتصار. توجد فجوة كبيرة ما بين تبجحها الإمبريالي وقدراتها في ساحة الحرب. دخل الى الفراغ دول مثل إيران وإسرائيل. هذان هما المغناطيسان، مركزا القوة اللذان حُكم على دول المنطقة المناورة بينهما. من لا يريد إيران سيكون عليه في نهاية الأمر التعاون مع إسرائيل، علنا أو سرا. دون إسرائيل فإنه سيكون مكشوفا. بايدن يمكنه أن يعرض سلاحا، أموالا، دعما سياسيا، ودعما معنويا. ويمكنه التوسط والقيام بمصالحات. ما تبقى سيحسم هنا، في المنطقة، سواء مع أميركا في المقدمة أو مع أميركا في الخلف.

* * *

"إسرائيل اليوم": شلّ قدرة إيران على امتلاك السلاح النووي

بقلم رئيس مجلس الأمن القومي سابقاً مئير بن شبات

زيارة الرئيس الأميركي إلى بلادنا يوم عيد. هكذا كان منذ القدم، في نظر الجمهور والقيادات في إسرائيل. هذا تعبير صادق عن الشعور بالتقارب المميز بين الشعبين، والتعاون الشجاع بين الدولتين. لا تتعلق هذه الصداقة بهوية الزعماء، ولا بانتماءاتهم الحزبية، وترتقي فوق كل الخلافات.

سيدي الرئيس بايدن، للعلاقة المميزة بين دولتينا أوجه عدة، الهدف منها خدمة المصالح المشتركة، لكن الأساس الذي تقوم عليه هذه العلاقات هو القيم المشتركة: الالتزام بقيم الديمقراطية، والحرية، والعدالة والسلام، المتجذرة في إرث وثقافة شعوبنا، ولها مكانة خاصة في رؤيتهم.

ستستقبلك القيادة الإسرائيلية بمقولة: إنه "لا يوجد لإسرائيل حليف أقرب من الولايات المتحدة"، وتتوقع موافقتك، على الأقل بهزّ الرأس، مع الجزء الثاني من الجملة: "ولا يوجد للولايات المتحدة صديقة أقرب من إسرائيل في الشرق الأوسط."

حتى من وجهة نظر انتهازية باردة، طبعاً بعيدة كل البعد عن وصف علاقاتنا، فإسرائيل هي الاستثمار الأنجع بالنسبة إلى الولايات المتحدة! إسرائيل هي رصيد بالنسبة إلى الولايات المتحدة على الصعيد الأمني، والاقتصادي، والتكنولوجي، كأمة معرفة وعلم، واختراعات وانطلاق.

إسرائيل تبني قوتها وتتعاظم، بالأساس لخدمة ذاتها: ضمان وجودها دولة يهودية، ديمقراطية، قوية، آمنة ومتطورة. وهذا يعود إلى دورها التاريخي ورؤيتها الملتزمة بها. لكن تعاظُم قوتها يخدم المصلحة الأميركية بوضوح، وبصورة خاصة في الشرق الأوسط، وفي ظل الفوضى التي تجتاح عالمنا. البشرى بتعزيز التعاون العلمي - التكنولوجي بين إسرائيل والولايات المتحدة مفرحة. فالقوة الكامنة في ذلك عالية. هذه خطوة مباركة، ومن شأنها أن تأتي بالخير للعالم أجمع. ويجب أيضاً مباركة الخطوات لتأسيس شراكة إقليمية واسعة، بهدف خلق منظومة دفاع جوي ناجعة ضد تهديد المسيّرات والصواريخ، الذي تحول إلى روتين في منطقتنا بقيادة إيران. فالدفاع هو مركّب مهم جداً للرد على هذا التهديد، لكنه ليس الوحيد طبعاً. ولكن، فوق هذا كله توجد قضية السلاح النووي الإيراني.

لا لاتفاق يؤبّد الخطر

سيدي الرئيس، نقدّر التزامك بمنع إيران من الحصول على سلاح نووي. هذا الالتزام ضروري لأمن دول المنطقة وضمان استقرارها، لكنه لا يكفي.

تحقيقه عبر اتفاق سيؤجل اليوم الذي تستطيع فيه إيران الحصول على سلاح نووي إلى عدة أعوام فقط، وسيؤبّد الخطر، خصوصاً إذا كان يترك في يدي إيران قدرات تسمح لها بالتخصيب بصورة سرية، ويكتفي

بمراقبة محدودة، ولا يفرض عقوبات تلقائية في حال حدوث خروقات. اتفاق كهذا سيحفظ لنظام آية الله الجاهزية والأمل والرغبة في السلاح النووي. وسيدفع دول المنطقة إلى سباق نووي، ويشكل وصفة ممتازة للنزاعات وعدم الاستقرار.

ستكون له تداعيات دراماتيكية على تعاظُم قوة إيران على جميع الصعد، نتيجة لتحرير عشرات مليارات الدولارات وتسهيلات في مجال القيود المفروضة عليها اليوم، كجزء من الدفعات التي ستُمنح لها بسبب عودتها إلى الاتفاق. وهكذا، بدلاً من تكبيل يديها ومحاصرة خطواتها، فإن الاتفاق سيمهّد لها الطريق إلى النووي، ويعزز مكانتها، ويعظّم قدراتها، كما يمنح أجهزة القمع والقوات التي تشغلها الأوكسجين للبقاء. ولا حاجة إلى التذكير بأن التهديد الإيراني غير موجّه فقط إلى دول المنطقة. ففي الوقت الذي يطلقون في إيران لقب "الشيطان الأصغر" على إسرائيل، لا حاجة إلى الكثير من الجهد لمعرفة من هو "الشيطان الأكبر"، الذي تهدد قيمه وثقافته فعلاً هؤلاء المؤمنين بال"الثورة الإسلامية."

الهدف: نزع القدرة النووية

سيدي الرئيس، استخلاصات الحرب في أوروبا تدفع قيادات العالم إلى التعامل مع الأزمة الآنية من خلال قراءة أبعد من عامين، خمسة أعوام، أو عشرة. ولن يكون من الصواب أن يتم أسر المستقبل ووضعه في ظل مخاطر كبيرة إلى هذا الحد فقط رغبة في التخلص من ضغط قرارات آنية.

تشير الحرب في أوكرانيا إلى حدود الردع الغربي في مقابل الخطوات العدوانية المتطرفة التي يمكن أن تقوم بها دولة نووية: في النزاعات التي تشارك فيها دولة نووية يتحرك العالم على رؤوس أصابعه.

مصطلح "غطاء نووي" يتجسد بألم أمام أعيننا. ولا حاجة إلى خيال واسع من أجل توقُّع ما يمكن أن تسمح به إيران لذاتها وللقوى التابعة لها، إن باتت - لا سمح الله - قوة نووية.

تحت قيادتك، تستطيع الولايات المتحدة منع هذا السيناريو. نحن نؤمن بقدرة القوة الأميركية على القيام بذلك بشكل لا يؤدي إلى حرب في الحاضر، ويقلل من احتمالات الحرب المستقبلية.

ولتحقيق ذلك، يجب أن يتم تفعيل العقوبات القادرة على شلّ إيران فوراً، وبكامل القوة، إلى جانب وضع تهديد عسكري صادق. لا يجب السماح لإيران بالاستمرار في خطواتها في المجال النووي، برعاية المفاوضات العبثية.

يجب أن يكون الهدف الدفع بإيران إلى اتفاق ينزع منها، بالكامل ومن دون زمن محدد، القدرة على الوصول إلى سلاح نووي. وفي الوقت ذاته يرغمها على دفع أثمان قادرة على زرع الشك في نجاعة طريقها العدوانية، ومن ضمنها تدخُّلها بال"إرهاب" بأشكاله كافة. يجب على الولايات المتحدة عدم القبول بأقل من ذلك. فالتعامل مع التحدي الإيراني يمكن أن يكون فرصة للولايات المتحدة بهدف تعظيم قيادتها أمام التحديات الآنية، وأن تثبت أنها قادرة على إدخال النظام والاستقرار إلى النظام العالمي، حيث يمكن الشعور بهذا النقص في كل مكان.

كبح عدوانية إيران وطموحاتها النووية شرط الهدوء والاستقرار، وهو الأساس الذي، استناداً إليه، تستطيع الدول البراغماتية في المنطقة، إلى جانب إسرائيل، القيام بالخطوات الإضافية، على طريق شرق أوسط جديد.

* * *

"هآرتس": الفرق بين بايدن وترامب - فيما يتعلق بحقوق الفلسطينيين - ضئيلٌ جدًا

بقلم عايدة توما سليمان

ترجمة: مركز أطلس للدراسات الإسرائيلية

حضرة الرئيس بايدن، أهلا وسهلا بك في "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط". أنا على ثقة أنه في زيارتك ستندهش من اعاجيب الاختراعات التكنولوجية للجيش الاسرائيلي. ربما ستجري محادثة مع رئيس الحكومة يائير لبيد حول السلام وحول الاتفاق السياسي القادم بين اسرائيل والفلسطينيين. كما يبدو أنت ستناقش تعزيز محور الدول التي تخدم المصالح الامريكية، بغطاء البحث عن حل للتهديد الايراني. يبدو أنك ستلتقي مع الوفد الامريكي لألعاب المكابية وستشارك في قمة عبر الانترنت حول ازمة الغداء والامن الغذائي العالمي. وربما حتى ستعمل بشكل حثيث على الدفع قدما بانضمام اسرائيل لبرنامج الاعفاء من تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة.

هاجر ومصطفى كعابنة، من رأس التين في المناطق المحتلة، لن تقابلهما. بالتأكيد حتى لن تسمع عنهما، وايضا لن يتحدثون لك عنهما. مثلما نشرت عميره هاس قبل اسبوعين، فقد اقتحم مستوطنون خيمتهما واعتدوا عليهما. في حين أن قوات الجيش الاسرائيلي ليس فقط كانوا يحمون الزعران اليهود، بل هم ايضا ساعدوهم. هاجر تلقت العلاج في المستشفى لمدة عشرة ايام بعد أن شخص لديها كسر في الجمجمة ونزيف في الدماغ وكسر في اليد اليسرى. ابناء عائلة كعابنة ليسوا وحدهم، حتى بداية تموز الحالي تم الابلاغ في المنطقة عن اربعين اعتداء من اسرائيليين – يهود ضد فلسطينيين، من بين نحو 370 اعتداء مشابه تم توثيقها من قبل الامم المتحدة في السبعة أشهر هذه في المناطق المحتلة.

لم تسمع عن هاجر ومصطفى ولن تذهب لزيارتهما لأنهما بالنسبة لك ليس لهما أي اهمية. اشخاص شفافون مثل معظم السياسيين الاسرائيليين من اليمين الاستيطاني وحتى ما يسمى بالخطأ "كتلة التغيير"، أيضا أنت، يا حضرة الرئيس، ستفضل الدفع قدما بأوهام عن السلام الاقتصادي بدلا من سلام حقيقي وعدل للشعبين اللذين يتقاسمان هذه البلاد، اليهود والفلسطينيون.

للأسف، مثل معظم مواطني اسرائيل اليهود، أنت ايضا، يا سيادة الرئيس بايدن، تفضل ترسيخ حلف بين اسرائيل ودول الخليج وتطبيع اسرائيلي مع ديكتاتورات ظلاميين مثل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بدلا من العمل على انهاء الاحتلال الاسرائيلي الاجرامي. ومثل رئيس الحكومة لبيد وسلفه في المنصب بينت، أنت ايضا اسير للحلم العبثي الذي يسمى "ادارة النزاع"، وربما تؤمن أنه يمكن الالتفاف حول القضية الفلسطينية وانشاء حلف اقليمي بين اسرائيل والدول العربية من خلال سحق حقوق ابناء الشعب الفلسطيني الذين يعيشون تحت نظام أبرتهايد. لكن الحقيقة البسيطة هي، يا حضرة الرئيس بايدن، أن عائلة كعابنة مثل باقي الشعب الفلسطيني، لن تذهب الى أي مكان، رغم محاولات الطرد من قبل المستوطنين ورغم العنف اليومي لجنود جيش الاحتلال ورغم جرائم اسرائيل – الكل برعاية صمتك الاجرامي ومليارات الدولارات التي تعطيها ادارتك لإسرائيل في كل سنة. هذا النزاع لا يمكن "ادارته"، ورحلات الطيران الاسرائيلية في سماء السعودية أو بادرات حسن النية الفارغة مثل مصادقة اسرائيل على اقامة شبكة خلوية (فو جي) جديدة للفلسطينيين، كل ذلك لن يخفي طلب الفلسطينيين الاساسي وهو التحرر والعدل والمساواة.

الفرق بينك وبين الرئيس ترامب فيما يتعلق بحقوق الانسان للفلسطينيين هو فرق ضئيل جدا. ادارتك هي بالضبط مثل ادارة ترامب، (ربما اقل وحشية تجاه الخارج، هي تواصل اعطاء الضوء الاخضر للتوسع الاستيطاني الاسرائيلي غير القانوني حسب القانون الدولي) وللحصار الاجرامي على غزة الذي يستمر منذ 15 سنة، وهدم البيوت بصورة جماعية والعنف الوحشي للمستوطنين اليهود في المناطق المحتلة. حسب معطيات حركة "السلام الآن" فانه في ظل "حكومة التغيير" دفعت اسرائيل قدما ببناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات ونشرت مناقصات لمئات اخرى، أكثر مما في فترة حكم بنيامين نتنياهو. وحسب معطيات "بتسيلم" فانه منذ تشكيل "حكومة التغيير" هدمت اسرائيل مئات المباني في المناطق المحتلة وأكثر من 100 فلسطيني قتلوا في هذه الفترة على يد رجال الشرطة والجنود ومواطنين اسرائيليين.

الآن لا يوجد أي سياسي يهودي رئيسي واحد يتجرأ حتى على التحدث عن العملية السياسية وعن انهاء الاحتلال. هذا هو الوضع، ضمن امور اخرى، لأنه بدون الصمت الامريكي (إذا لم يكن المساعدة الفعالة) ما كانت اسرائيلي ستتجرأ على الاستخفاف بالقانون الدولي أو مواصلة اقامة تدرج في المواطنة غير متساوي ونظام فصل عنصري يقوم على تفوق اليهود، نظام أبرتهايد فيه توجد منظومة قوانين لليهود واخرى للفلسطينيين، بما في ذلك مواطني الدولة.

مثل اسلافك في هذا المنصب، ايضا أنت أيها الرئيس لم تنبس ببنت شفة عندما اعتبرت اسرائيل نفسها دولة حصرية للشعب اليهودي، على جانبي الخط الاخضر. أنت صمت عندما واصلت الدفع قدما بحكم عنصري قومي متطرف وسلب وتهجير منهجي لسكان البلاد العرب، من هدم البيوت وتهويد النقب وحتى قانون المواطنة

العنصري الذي ينص على أن هناك متساوين وهناك أكثر مساواة في "الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط."

في الوقت الذي تتحدث فيه مع رئيس الحكومة لبيد عن تعاون تكنولوجي، ومع ولي العهد ابن سلمان عن حلف دفاع اقليمي، تذكر هاجر ومصطفى كعابنة من رأس التين. فكر بآلاف سكان مسافر يطا الذين يتهددهم الطرد من بيوتهم من اجل شرعنة مناطق تدريب لجيش الاحتلال الاسرائيلي (حسب تجربة الماضي، تمهيد المنطقة للمزيد من المستوطنات). وفكر ايضا بالصحافية الفلسطينية الامريكية الشجاعة شيرين أبو عاقلة التي أطلقت عليها النار وقتلت على يد قناص اسرائيلي في جنين، التي قمتم بطمس التحقيق في موتها مع سلطات الاحتلال الاسرائيلية.

سيادة الرئيس، نحن، ابناء وبنات الشعب الفلسطيني، لسنا شفافين. توجد قيمة لحياتنا. أولادنا يستحقون نفس الحقوق مثل اولاد اليهود في اسرائيل، بالضبط مثلما يستحق اولادك في الولايات المتحدة. اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل في حدود 1967 وعاصمتها شرقي القدس، ليست مصلحة للشعب الفلسطيني فقط. لن يحل سلام حقيقي ولن تكون هناك ديمقراطية حقيقية بدون انهاء نظام الأبرتهايد الاسرائيلي. لن يغير أي مسار يلتف على الفلسطينيين أو أي حلف دفاع "عسكري" أو أي اتفاق تطبيع مع دول الخليج هذه الحقيقة الاساسية.

* * *

"تايمز أوف إسرائيل": الإسرائيليون الذين زاروا المملكة السعودية مؤخرا: تطبيع العلاقات مسألة وقت

بقلم لازار بيرمان

تحدث رجل الأعمال آفي جوريش، الذي جلب 50 من رجال الأعمال اليهود إلى المدينة المنورة، عن فضول مضيفيه إلى جانب بعض المحادثات الصعبة؛ ومع انتقال العلاقات السرية بين المملكة العربية السعودية وإسرائيل إلى دائرة الضوء قبل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى البلدين الشرق أوسطيين هذا الأسبوع، قامت مجموعة من حوالي 50 من كبار رجال الأعمال اليهود البارزين بزيارة المملكة، بقيادة رائد أعمال إسرائيلي.

آفي جوريش، القوة الدافعة وراء الرحلة، قال للتايمز أوف إسرائيل هذا الأسبوع إن زيارة شهر مايو أقنعته بأن التطبيع الإسرائيلي-السعودي هو "مسألة متى، وليس إذا."لقد شعرت بأننا كنا نهندس التاريخ"، قال جوريش. "تم ذلك عن قصد وبعقل واعيين. شعرنا أننا سفراء للشعب اليهودي ودولة إسرائيل، وأتينا لنلعب دورا في هندسة التاريخ."

أعرب الحاخام ستيفن بورغ، الرئيس التنفيذي لشركة "آيش غلوبال"، عن مشاعر مماثلة بعد الرحلة. "يبدو أنها خطوة تالية حتمية تقريبًا لما يريدون القيام به مع رؤية 2030."

رؤية السعودية حتى عام 2030، مخطط وطني شامل للتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، هي من بنات أفكار ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

"كان هناك شعور بأن السعوديين يريدون الذهاب أبطأ من الدول الأخرى لعدة أسباب، وقد يستغرق الأمر بضع سنوات"، قال بورغ في إشارة إلى العديد من الدول العربية التي قامت بتطبيع العلاقات مع إسرائيل في عام 2020. لأسباب تتعلق بالخصوصية والأمان، رفض جوريش تقديم أسماء المشاركين الآخرين.

اجتمعت المجموعة، التي ضمت عددا قليلا من الأعضاء غير اليهود، في البحرين وأمضت يوم السبت في المنامة قبل أن تتوجه إلى المملكة العربية السعودية. في البحرين، اجتمعت المجموعة مع مسؤولين من وزارة المالية والاقتصاد الوطني. أقامت المجموعة صلاة كل يوم، وهو الأمر الذي كان مهمًا بشكل خاص لبورغ، الذي هو في فترة الحداد التي استمرت 11 شهرا على والده والتي يجب أن يتلو خلالها صلاة "كاديش" مع اكتمال النصاب القانوني لعشرة رجال يهود.

للسبت، استخدم الوفد لفيفة التوراة التي منحها مستشار دونالد ترامب جاريد كوشنر، وهو يهودي أرثوذكسي، لملك البحرين في سبتمبر 2020. حمل بورغ اللفيفة من كنيس المنامة عبر السوق الرئيسي في طريقه إلى الفندق. انضم العديد من أفراد الجالية اليهودية المحلية ومسلمين بحرينيين إلى قداس ليلة الجمعة. بعد يوم السبت، توجه الوفد إلى الرياض، حيث تحدثوا مع المسؤولين الاقتصاديين وتفاعلوا مع السكان المحليين في الشوارع. فوجئت المجموعة بعدد السعوديين الذين التقوا بهم ويتحدثون الإنجليزية بطلاقة، وهي نتاج دراسات جامعية في الولايات المتحدة.

قال بورغ، الذي كان يرتدي الكيباه علانية في الرياض: "لم أشعر حتى بنظرة مشبوهة أو أي شيء". ثم سافروا بالطائرة إلى المدينة المنورة. وقال بورغ أن المجموعة أذهلت من الاختلاف الصارخ بين الرياض والمدينة، حيث ان السابقة هي مركزا تجاريا والأخيرة مركزا دينيا.

محادثات دقيقة وصعبة

قام جوريش، وهو متحدث باللغة العربية كتب ونشر العديد من الكتب عن إسرائيل والابتكار، بزيارة المملكة العربية السعودية لأول مرة في فبراير 2020 مع مجموعة من واضعي السياسات في واشنطن العاصمة. وقال: "لقد كانت رحلة هائلة مع رؤية غير عادية لسماسرة النفوذ في المملكة العربية السعودية. واستنادًا إلى هذه

الاتصالات، قمت برحلة أخرى تمت في مايو والتي سمحت لنا بالتعرف على من هم في المملكة العربية السعودية عندما يتعلق الأمر بمجتمعات الأعمال والحكومة."

"كلنا مرتبطون ارتباطا وثيقًا بإسرائيل، كل منا يريد سد الفجوة بين السعودية وإسرائيل وبناء جسر تجاري قوي – إذا تم توقيع السلام بين البلدين – يمكننا حقًا أن نشعر وكأننا لعبنا دورًا في تحقيق ذلك"، كان هناك "فضول حقيقي" بشأن إسرائيل والتحديات التي تواجهها، على الرغم من أن بعض المحادثات في الرحلة لم تكن سهلة.. قال جوريش

كان التهديد الصادر من طهران موضوع نقاش متكرر. "لقد أبدى الجميع تحفظات على إيران"، قال بورغ. "هناك شعور معين بأن إيران موجودة بالفعل لإثارة المشاكل. لا يقتصر الأمر على اليهود في إسرائيل. أنت تدرك أن إيران بلد يمثل إشكالية عميقة لجميع أنواع البلدان في جميع أنحاء العالم."

ليس من المستغرب أن تكون القضية الفلسطينية موضوعًا للمحادثات الأكثر صعوبة. لكن جوريش قال إن الأسئلة كانت دقيقة وتمحورت حول خطة السلام التي قدمها السعوديون في عام 2002 ونهج إسرائيل في حل الصراع.

كان السعوديين مستائين من وصف بايدن البلاد بأنها "منبوذة"، وكانوا حريصين على مناقشة التقدم المحرز في مجال حقوق المرأة. كما أجابوا على أسئلة الوفد بشأن مقتل الصحفي في "واشنطن بوست" جمال خاشقجي عام 2018 على يد عملاء سعوديين.

كان هناك اهتمام خاص بثقافة الشركات الناشئة في إسرائيل، وابتكاراتها التكنولوجية حول المياه والغذاء والدفاع والفضاء. "كان هناك اهتمام عميق ورغبة في تسخير بعض القدرات التي أوجدتها إسرائيل"، قال جوريش. "الآن، لا أستطيع أن أقول إن المملكة العربية السعودية مستعدة اليوم للاعتماد على التكنولوجيا الإسرائيلية وشرائها مباشرة – سيكون هذا وصفًا خاطئًا جسيمًا. هناك فضول حقيقي واهتمام عميق بما توصلت إليه إسرائيل بالفعل بشأن هذه القضايا، وكيف يمكن للمملكة العربية السعودية الاستفادة من هذه التقنيات لمصالحها الخاصة."كانت المحادثات التي أجريناها مع السعوديين دقيقة، وكانت مدروسة، ومتعاطفة، ومتفهمة"، قال جوريش. "كان تنفسا لهواء نقي."

ولد جوريش في الولايات المتحدة، وانتقل إلى إسرائيل عندما كان طفلاً مع عائلته. عمل في وزارتي الدفاع والخزانة الأمريكية بشأن قضايا الإرهاب، ويرأس حاليًا شركة تكنولوجيا مالية أثناء عمله كزميل أول في مجلس السياسة الخارجية الأمريكية.

كان العديد من أعضاء الوفد في البداية متخوفين من القدوم. حتى أن أحد الزوجين كان خائفا من عدم رؤية أطفالهما مرة أخرى. في الرحلة إلى المدينة المنورة، كان أحد المشاركين يجلس للمرة الأولى بجوار امرأة كان وجهها مغطى بالكامل بالنقاب. أثناء الرحلة، أخبرت جوريش أنها كانت ستطلب تغيير المقاعد لو حدث ذلك في الماضي، ولكن بعد أن كانت في المملكة، أدركت "أننا متشابهون."

قال رجل إسرائيلي آخر – "عضو ناجح بشكل غير عادي في مجتمع الأعمال"، على حد تعبير جوريش -ان ضابطه للأمن أخبره بعبارات لا لبس فيها بعدم القيام بالرحلة. أصر رجل الأعمال على الذهاب، وأخبر جوريش خلال حدث ترحيبي في الأمسية الأولى، "هذا عكس ما كنت أتوقعه. لقد أذهلني هذا حقًا."

سمع بورغ عن الرحلة من جوريش قبل شهرين. "بالنسبة لي، كان الفضول الفكري، فقط لفهم وجهات نظر البحرينيين، الذين صنعوا السلام بالفعل مع إسرائيل، والسعوديين، الذين قد يكونون في طريقهم لصنع السلام مع إسرائيل."

لم يكشف جوريش من قابلت المجموعة بالضبط، لكنه أكد أنهم كانوا مع "الأهم في المملكة العربية السعودية، في الحكومة ومجتمعات الأعمال والسياسة." وفقًا لجوريش، لم تكن هناك ردود فعل سلبية تقريبًا على رجال الأعمال اليهود والإسرائيليين. "الشيء الأكثر إحباطًا الذي حدث كان في الطريق إلى المطار، ضاع سائق أوبر الخاص بي".

علاقات متنامية

قام إسرائيليون آخرون برحلات إلى المملكة مؤخرًا. مراسل القناة 13 العسكري ألون بن دافيد ومراسل إسرائيلي زميل كشفا أنهما إسرائيليان خلال رحلتهما إلى الرياض، حيث قوبلوا ببعض البرودة ولكن ليس العداء الصريح. لا توجد علاقات دبلوماسية رسمية بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية، لكن العلاقات السرية تحسنت في السنوات الأخيرة حيث ورد أن ولي العهد السعودي، بن سلمان، رأى إسرائيل كشريك استراتيجي في الحرب ضد النفوذ الإيراني في المنطقة.

امتنعت المملكة عن التوقيع على اتفاقيات إبراهيم التي تم التوصل إليها بوساطة واشنطن في عام 2020 كما كانت تأمل الولايات المتحدة وإسرائيل، ولكن يُعتقد أن الرياض أعطت الضوء الأخضر للبحرين، حيث تحتفظ بنفوذ حاسم، للانضمام إلى اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل الى جانب الإمارات العربية المتحدة والمغرب.

بالإضافة إلى ذلك، بعد توقيع الاتفاقيات، بدأت المملكة العربية السعودية في السماح لشركات الطيران الإسرائيلية باستخدام مجالها الجوي للرحلات الجوية من وإلى الإمارات والبحرين. لكن إسرائيل لم تحصل بعد على الاجواء السعودية للرحلات الجوية إلى الهند وتايلاند والصين، والتي تبقى نتيجة لذلك أطول بكثير مما يجب.

في مايو، ذكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن المملكة العربية السعودية تخطط لتخصيص ملايين الدولارات للاستثمار في شركات التكنولوجيا الإسرائيلية عبر شركة الأسهم الخاصة الجديدة التابعة لجاريد كوشنر. أنشأ كوشنر، صهر ترامب، "أفينيتي بارتنرز" في أواخر العام الماضي، وجمع حوالي 3 مليارات دولار من التمويل الملتزم به من مستثمرين دوليين، بما في ذلك السعوديون. وأفاد تقرير "وول ستريت جورنال" أن الرياض تتطلع إلى الاستثمار في شركتين إسرائيليتين، على الرغم من عدم الكشف عن أسماء الشركات، ولا القطاعات التي تعمل فيها.

* * *

i24news: السعودية ستسمح بتسيير رحلات جوية مباشرة لصالح الحجاج المسلمين في إسرائيل

ستعلن السعودية هذا الأسبوع أنها ستسمح لجميع الرحلات الجوية التجارية من وإلى إسرائيل باستخدام مجالها الجوي؛ ومن المتوقع أن تعلن المملكة العربية السعودية هذا الأسبوع أنها ستسمح لجميع الرحلات الجوية التجارية من وإلى إسرائيل باستخدام مجالها الجوي، وفي الوقت نفسه تسمح للحجاج المسلمين مواطني إسرائيل بالقيام برحلات طيران مستأجرة مباشرة إلى المملكة العربية السعودية ليتسنى لهم الوصول إلى مكة وممارسة فريضة الحج، على ما ذكرت شبكة CNN الأمريكية.

والجدير بالذكر أن وزير التعاون الإقليمي عيساوي فريج (عن حزب ميرتس) في حكومة التغيير الإسرائيلية، قد أعلن الأسبوع الفائت عن طرحه مسألة تمكين الحجاج المسلمين من الوصول إلى مكة بالطيران المباشر من إسرائيل ليتسنى لهم أداء فريضة الحج بيسر، في حين أنهم اليوم يضطرون للسفر إلى الأردن ومنه إلى السعودية.

ونقلت وسائل إعلام عن فريج قوله: "أتمنى أن أرى ذلك اليوم الذي أستطيع فيه ركوب الطائرة من مطار بن غوريون حتى أقوم بواجباتي كمسلم في مكة". وأضاف "لقد طرحت الموضوع أمام السلطات السعودية وآمل أن يأتي هذا اليوم قريبًا."

ولا بد من الإشارة في هذا السياق إلى أن الإعلان يحمل في طياته تغييرًا جذريًا في موقف السعودية حيال تحالفات عرفتها المنطقة طويلا, تطرق موقع "واينت" الاسرائيلي الى تقديرات إسرائيلية بأن الرئيس الأمريكي

جو بايدن سيفتح سلسلة من خطوات التقارب الأولية بين إسرائيل والسعودية، وإنه على ما يبدو يوجد استعداد من جانب المملكة للسماح للرحلات الإسرائيلية التحليق فوق أجوائها خلال رحلاتها الى الشرق الأدني، ومن الممكن أن يعربوا عن استعدادهم للسماح للمواطنين المسلمين من إسرائيل الوصول لأداء مناسك الحج من خلال رحلات مباشرة.

* * *

i24news: بعد خلافات، بايدن و أبو مازن لن يصدرا بيانا مشتركا بعد اجتماعهما الجمعة في بيت لحم

الأمريكيون طلبوا "ترحيب الرئيس الفلسطيني لاتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والدول العربية"

تستعد القيادة الفلسطينية للاجتماع بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الأمريكي جو بايدن الجمعة في بيت لحم. وسيتواصل الاجتماع بين الجانبين على مدار ساعة على الأكثر وفي نهايته سيلقي الجانبان بيانين منفصلين في اعقاب عدم- التفاهم على نص بيان مشترك. وذكر موقع "واينت" أن الاجتماع سيعقد بدون توقعات بأن تفتح الزيارة أفقا سياسيا بين إسرائيل والفلسطينيين أو أن تؤدي الى قيام الادارة الأمريكية بتنفيذ تعهداتها للفلسطينيين .

مسؤولون فلسطينيون صرحوا لموقع "واينت" بأن القيادة الفلسطينية لا تتوقع أن إنجاز سياسي في أعقاب الزيارة، وذكروا انه سجل خلال اليومين الماضيين توتر بين الطاقم الفلسطيني والطاقم الأمريكي بشأن البيان المشترك المخطط اعلانه في أعقاب اجتماع بايدن وأبو مازن. وبحسب المسؤولين الفلسطينيين، فإن الطاقم الأمريكي طلب من الفلسطينيين الموافقة على بيان مشترك يعلن خلاله أبو مازن عن موافقته وترحيبه العلني باتفاقيات التطبيع بين إسرائيل والدول العربية. الأمريكيون طلبوا أن يذكر في البيان بأن "التطبيع الإسرائيلي- العربي سيساهم بحل القضية الفلسطينية ويسهل بدء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين ."

وقال المسؤولون الفلسطينيون بأن "أبو مازن رفض اصدار البيان بهذه الطريقة" وأضافوا بأن الرئيس الفلسطيني رفض ايضا النص "الذي يرفع مسؤولية إسرائيل بسبب العنف في الشيخ جراح والتطهير العرقي في القدس، وإنه لا يعكس واقع عدوانية إسرائيل ضد سكان القدس الشرقية الفلسطينية" على حد تعبيرهم .

في الضفة الغربية لا يرحبون بزيارة بايدن، واعلنت مجموعة من النشطاء الفلسطينيين عن اجراء مظاهرة اليوم الساعة 17:00 في دوار المنارة وسط رام الله للتعبير عن "رفض الشعب الفلسطيني للمواقف الأمريكية بالقضية الفلسطينية". كما طالب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية صالح ناصر الجماهير الفلسطينية التظاهر اليوم ضد سياسة الولايات المتحدة ومواقفها تجاه "الحقوق القومية للشعب الفلسطيني"، ومن المتوقع ايضا تنظيم مظاهرة اليوم الساعة الـ13:00 في نابلس. في حين صرح المتحدث باسم

حركة حماس حازم قاسم ان "زيارة بايدن الى المنطقة ستخدم فقط المصالح الإسرائيلية على حساب المصلحة الفلسطينية."

* * *

i24news: صفقة قيد الدراسة: السماح للفلسطينيين السفر من مطار رامون الإسرائيلي مقابل الهدوء

يطالب غانتس رئيس السلطة الفلسطينية بسحب الشكوى ضد إسرائيل من دهاليز المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي

تدرس المستويات الأمنية والسياسية في إسرائيل إمكانية السماح للفلسطينيين السفر خارج البلاد عبر مطار رامون مقابل الهدوء وفق ما كشف موقع هيئة البث الرسمية كان الأربعاء، وتقضي الخطة، التي تندرج ضمن التسهيلات المقدمة للفلسطينيين في إطار زيارة بايدن للمنطقة، بأن ينتقل الفلسطينيون عبر "ممر آمن" من الضفة الغربية إلى وادي عربة ومنه إلى مطار رامون الواقع شمالي مدينة إيلات وتم افتتاحه مطلع كانون الثاني عام 2019 .

ويطالب وزير الأمن بيني غانتس الذي يؤيد هذه المبادرة، رئيس السلطة الفلسطينية أبو مازن في المقابل، بعدم الدفع بإجراءات المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، كما يطالب غانتس رئيس السلطة الفلسطينية بمواصلة الكفاح ضد النشاط المسلح من جانب الفلسطينيين . وأكد منسق عمليات الحكومة الإسرائيلية في الضفة الغربية أنه بما يتعلق بفتح مطار رامون أمام الفلسطينيين فإن "الأمر ما زال قيد الدراسة ولم تتم الموافقة على الخطة بعد". علمًا أن الفلسطينيين المعنيين بالسفر يضطرون إلى الانتقال إلى الأردن عبر معبر اللنبي.

وبحسب التقرير فإن عباس أوضح لغانتس عندما اجتمع به في كانون الأول/ ديسمبر المنصرم أن الانسحاب من لاهاي سيتم فقط مقابل مبادرات سياسية مهمة، يشعر بها الفلسطينيون على أرض الواقع.

كانت هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها عباس مع مسؤول إسرائيلي كبير في الأراضي الإسرائيلية منذ عام 2010، وأكد لغانتس أنه على الرغم من أنه يدرك أنه لن يكون هناك اختراق سياسي خلال حقبة رئيس الوزراء نفتالي بينيت، فإنه لا يجوز الاكتفاء فقط بمبادرات وتسهيلات مدنية واقتصادية، وإنما يتوجب على إسرائيل أن تقوم بخطوات ذات طابع سياسي ملموس على أرض الواقع تصب في تعزيز مكانته وتسهم في تقوية موقفه بمواجهة الانتقادات من جانب الرأي العام. كما شدد أبو مازن على أهمية المواصلة في "خطوات بناء الثقة وزرع الأمل الذي يشي بالضوء في نهاية النفق."

يذكر أن المحكمة في لاهاي أعلنت في بداية شهر آذار/مارس من العام الماضي، أنها ستفتح تحقيقًا رسميًا ضد إسرائيل، بخصوص "الوضع في فلسطين". وتوجهت إسرائيل إلى كبار المسؤولين الأوروبيين في محاولة

لإقناعهم بمعارضة الخطوة. ومن جانب آخر فقد أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أن السلطة الفلسطينية ستتعاون مع المحكمة في التحقيق. وجاء الرد الإسرائيلي بأنها لن تتعاون في مشاريع اقتصادية مع السلطة الفلسطينية حتى تسحب شكواها ضد إسرائيل من دهاليز المحكمة الجنائية الدولية.

* * *

تقارير

تحليلات إسرائيلية: مصير بايدن السياسي بأيدي خامنئي وبن سلمان

تحرير: بلال ضاهر. موقع عرب 48

يواجه الرئيس الأميركي، جو بايدن، أزمات داخلية من شأنها أن تهدد حكمه بعد أشهر قليلة. وأول هذه الأزمات تتمثل بارتفاع أسعار النفط، في أعقاب الحرب في أوكرانيا. ولذلك، يولي بايدن وإدارته أهمية لتجاوب ولي عهد السعودية، محمد بن سلمان، مع سعيه لزيادة ضخ النفط. ومن شأن التوصل إلى اتفاق نووي جديد مع إيران، أن يسهم أيضا في خفض أسعار النفط، لكن القرار بهذا الخصوص بأيدي المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية، علي خامنئي، وفقا لمحللين إسرائيليين في الصحف المركزية الصادرة اليوم، الخميس.

وأشار المحلل السياسي في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، ناحوم برنياع، إلى التضخم المالي في الولايات المتحدة والتوقعات الاقتصادية السوداوية، وانخفاض قيمة الأسهم في البورصة، وهروب الناخبين، خاصة الناخبين من الطبقة المتوسطة الدنيا، الذين يشكلون الجمهور التقليدي للحزب الديمقراطي.

وإلى جانب التضخم، يواجه بايدن ضعف القانون والنظام العام الداخلي، الهجرة غير القانونية من المكسيك، الحرب في أوكرانيا والصراع الاقتصادي مع الصين. واعتبر برنياع أن هذه الأزمات لا تعني أن بايدن "غير مكترث حيال مخاوف إسرائيل ودول النفط من إيران. لكن إيران هي سحابة سوداء واحدة وحسب في ما يبدو حاليا أنها عاصفة مثالية. والخلاص لن يأتي من إيران."

ورأى برنياع أن بايدن يطرح على أصدقاء الولايات المتحدة في المنطقة، وفي مقدمتهم إسرائيل، إستراتيجية أميركية مغايرة. وبموجبها فإنه "ليس قائدا، وإنما مساعد؛ ليس وسيطا، وإنما وسيط زواج؛ ليس عريسا، وإنما وصيف. وإذا أرادت إسرائيل والسعودية والإمارات ومصر والأردن والبحرين التعاون من أجل لجم إيران، فستمنح أميركا رعاية لهذا المشروع."

وبحسبه، فإن التقارب بين إسرائيل ودول النفط جاء في أعقاب ضعف أميركي، "لكن ثمة بشرى داخل هذا الواقع الصعب. فالفراغ الحاصل يطالب بتعبئته. هكذا وُلدت اتفاقيات أبراهام وهكذا وُلد احتمال التعاون العسكري بين إسرائيل والسعودية. وعندما يصل بايدن إلى الرياض سيبذل كل ما بوسعه من أجل دفع هذا الاحتمال قدما."

ورأى برنياع أن الهدف الأول والأهم في زيارة بايدن للسعودية هو زيادة إنتاج النفط. "فمن دون انخفاض ملموس في أسعار النفط خلال الخريف المقبل، ستنتهي الانتخابات النصفية في أميركا بهزيمة للديمقراطيين على ما يبدو، الأمر الذي سيجعل النصف الثاني من ولاية بايدن عديم الأهمية. وبالرغم من التدير للبيد (رئيس الحكومة الإسرائيلية يائير لبيد)، إلا أن مصير بايدن السياسي متعلق بمحمد بن سلمان، الحاكم الفعلي للسعودية."

الاتفاق النووي

اعتبر رئيس تحرير صحيفة "هآرتس"، ألوف بِن، أن إعلان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عن زيارته لطهران، الأسبوع المقبل، تزيد من أهمية جولة بايدن في المنطقة، وأظهرت أنها تنطوي على "مضمون إستراتيجي بالغ الأهمية."

وأضاف أن "الاتفاق النووي بين الدول العظمى وإيران في صلب زيارتيْ بايدن وبوتين المتقاطعتين. وبايدن يريد إعادة الولايات المتحدة إلى الصفقة التي انسحب منها سلفه، دونالد ترامب. ورفع العقوبات عن إيران هي الطريق الأقصر والأكثر فاعلية من أجل لجم ارتفاع أسعار النفط، وفي الوقت نفسه سيضعف روسيا، بسبب تعلق اقتصادها بالسائل الأسود والغاز الطبيعي الذي تصدره."

وبحسب بِن، فإن "الحساب بسيط: نفط مرتفع الثمن سيسمح لبوتين بمواصلة حرب الاستنزاف في أوكرانيا، التي تجذب إليها انتباه وموارد الولايات المتحدة وحليفاتها في أوروبا. ونفط رخيص سيقلص طول نفس روسيا ويؤدي إلى تقصير الحرب، أو لجمها بشكل يكون محتمل في الغرب على الأقل."

وتعتبر إسرائيل والسعودية أن التقارب الذي رصدته بين الولايات المتحدة وإيران، يشكّل تهديدًا محتملًا لمكانتهما الإقليمية، إلى جانب أنهما غير ضالعتين في الحرب في أوكرانيا ولم تنضما إلى الدعم الأميركي والغربي لأوكرانيا.

ووفقا لبِن، فإن بايدن سيحاول إقناع لبيد وبن سلمان بوجوب التوصل إلى اتفاق نووي جديد مع إيران. "والمقابل الذي يقترحه بايدن على إسرائيل مزدوج: سحب أيدي أميركا من الموضوع الفلسطيني، الذي يهم

الإسرائيليين أكثر بكثير من إيران، حتى لو صرحوا عكس ذلك مئة مرة؛ وتعميق الترتيبات الأمنية الإقليمية، وفي مقدمتها ضم إسرائيل إلى قيادة الوسطى للجيش الأميركي إلى جانب دول الخليج والأردن ومصر."

وأضاف أن "الكشف الجزئي عن العلاقات الأمنية بين السعودية وإسرائيل، بعد سنين من الإخفاء والرقابة العسكرية المشددة، غايته إظهار وجود أن ثمة من يمكن التحدث معه والاعتماد عليه، وأن اتفاقا مع إيران ليس نهاية العالم أو نهاية الصهيونية أو ثغرة لمحرقة ثانية."

وتابع بِن أن "السعوديين سيحصلون من بايدن على صفح معلن عن مقتل الصحافي جمال خاشقجي، الذي بسببه قاطعت الإدارة الأميركية الحالية بن سلمان. فأسعار النفط أهم بكثير بالنسبة لأميركا من حقوق الإنسان في بلدان بعيدة، وسيضطر بايدن إلى الركوع – استعارة – أمام ولي العهد. والثمن بتضرر صورة بايدن سيكون مجديا له، إذا حصل في المقابل على تسهيل ضائقة الطاقة ويزيل عقبة أخرى في الطريق لاتفاق مع إيران."

ورأى بِن أن خامنئي هو الذي سيقرر إذا كانت جولة بايدن ستنتهي بنجاح أو بفشل. "فبيد خامنئي القلم الذي سيوقع على اتفاق نووي ورفع العقوبات عن بلاده. وإذا وقّع وأومأ بتقارب نحو الغرب، فإن منظومة القوات الإقليمية ستتغير وستستفيد إيران من ازدهار اقتصادي وشرعية دولية تفتقدها حاليا. وإذا امتنع وتحصن في مواقفه، سيتصاعد التوتر وترتفع أسعار النفط بشكل كبير، وتُحصن إيران مكانتها في الكتلة المناهضة لأميركا إلى جانب السين وروسيا."

آخر الرؤساء الديمقراطيين الصهاينة

في ظل التغيرات السياسية والديمغرافية الحاصلة والتي ما زالت جارية في الولايات المتحدة، لفت المحلل السياسي في صحيفة "معاريف"، بِن كسبيت، إلى أن "بايدن هو آخر الرؤساء الديمقراطيين الداعمين لإسرائيل. وهذا جيل آخذ بالاختفاء، من الناحيتين الزمنية والفكرية." وأضاف أن "الديمقراطيين يبتعدون عن إسرائيل، وإسرائيل تبتعد عن الديمقراطيين، وأصبحت محافظة ويمينية ومتدينة أكثر. ومحبة بايدن لإسرائيل صادقة. والسؤال هو ماذا سيحدث بعده. هل سيصمد الحلف الإستراتيجي الذي يستند إليه الأمن القومي الإسرائيلي. ألا نلعب بنار يمكن أن تكوي أطراف عباءة الجيل القادم؟."

وتابع كسبيت أن "قدرات الدفاعية الإسرائيلية اكتسبت سمعة عالمية، لكن يحظر نسيان التمويل الأميركي. والأمر الحقيقي هو القدرات الهجومية. فما الذي سينجح لبيد بالحصول عليه من ضيفه في هذا المجال. هل سينجح بإقناع بايدن بوضع خطة عسكرية ضد إيران من أجل لجم النووي الإيراني في حال اتضح أن إيران تقترب من أن تكون 'دولة عتبة'؟."

وشدد كسبيت على أن "القادة الديمقراطيين الأميركيين لا يتماهون مع توجه إسرائيل نحو اليمين. وما زالوا يؤيدون، مثل معظم العالم، حل الدولتين. وما زالوا يعتقدون أن المستوطنات عقبة أمام السلام... في الماضي كانت إسرائيل تعترف بالجميل. لا ينبغي الاستسلام، ولا ينبغي الموافقة (على السياسة الأميركية)، وعلى إسرائيل الدفاع عن نفسها بقواها الذاتية. والحديث يدور عن اعتراف بالجميل، لأنه ليس لدينا أميركا أخرى."

* * *

i24news: شركة إسرائيلية تشارك في تحديد ملامح رؤية الرياض 2030

د شموئيل بار: "إسرائيل باتت الشقيقة الكبرى للدول العربية في ضوء التحديات الأمنية في الشرق الأوسط"

أكد مؤسس شركة "انتفيو للتكنولوجيا" في اسرائيل، د. شموئيل بار، في تقرير خاص لمراسل قناة I24NEWS أدهم حبيب الله، أن المملكة العربية السعودية استعانت بخدمات الشركة من أجل مسح بيانات المواطنين السعوديين والمتعلقة برؤية المملكة لعام 2030. وقال د. بار، إن شركة "انتفيو" قامت بفحص بيانات ومعلومات تتعلق بالسماح للمرأة بقيادة المركبات بعد أن كان الأمر محظورا طيلة عقود في المملكة، مشيرا الى أن "رؤية ولي العهد السعودي محمد بن سلمان في تغيير ملامح المملكة وإجراء انفتاح فيها، جعل السعودية تتخذ العديد من القرارات أبرزها قرار السماح للسيدات بقيادة المركبات."

وقبل زيارة الرئيس الأمريكي جو بايدن الى المملكة العربية السعودية والكشف عن تقارب مرتقب بين المملكة واسرائيل، لا سيما تطبيع العلاقات بين البلدين،أشار د. بار إلى أن "التطبيع التكنولوجي سبق التطبيع الديبلوماسي بين اسرائيل والسعودية" وأنه "في ظل المتغيرات السياسية والتحديات الأمنية في المنطقة تحولت إسرائيل إلى الشقيقة الكبرى للعديد من الدول العربية بسبب التحديات والمخاطر المشتركة، أبرزها الملف النووي الإيراني والانسحاب الأمريكي من المنطقة."

وخلال التقرير أكد، د. بار أنه "ومن خلال قيام شركته بمسح بيانات ومعلومات في شبكات التواصل الإجتماعي تبين أنه في الأعوام الأخيرة تراجعت ارتباطات الشعوب العربية بقوميتها وتعزز لدى الدول شعور الولاء لدولتها ." وتابع "على سبيل المثال: بات الولاء للمملكة عند السعوديين أكثر من ولائهم للعروبة أو لقضايا أخرى، وقد فرضت التحديات الإقليمية والتغيرات الجيوسياسية ذلك على شعوب تلك الدول."

وعمل د. شموئيل بار في المخابرات الاسرائيلية لمدة تزيد على 30 عامًا وخرج من الخدمة عام 2003 وقام بإنشاء "انتوفيو" التي تعمل على التنقيب عن معلومات في الانترنت الخفي او المظلم ليبرم صفقة مع المملكة

العربية السعودية عام 2012 بعد قيام مجموعة من القراصنة بإختراق نظام شركة "أرامكو" السعودية للنفط، ما استدعى المملكة للإستعانة بخبرة الشركة في تلك الفترة. ويشير بار من خلال هذا التقرير الخاص إلى ان "التفوق التكنولوجي لدى إسرائيل منحها قوة اقليمية قد تحل مكان انسحاب الولايات الأمريكية من المنطقة، فالشركات الإسرائيلية تعمل في دول عربية لا علاقات ديبلوماسية لها مع إسرائيل ولكن باتت تلك الشركات تقدم خدمات في مجال السايبر والأمن القومي وتساهم في تعزيز الاستقرار الداخلي ومواجهات التحديات."

وخلال حديثه أكد د. بار "أنه منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا ان يقوم الغرب بحماية المسلم السني من المسلم الشيعي ويترك المسيحي في أوكرانيا ولذلك تقوم دول إسلامية سنية بالتقارب مع إسرائيل من أجل حماية مصالحها في المنطقة في ضوء التغييرات الحاصلة في الشرق الأوسط."

* * *